النجار يهدد بعرض اشرطة فضائح الحكام!

البدري يشاطر الرياضيين قلقهم على بطل اسيا

ديكو يصرخ: لست خائنا للسامبا

الرياضي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

16

صفحة

يوزع مجانا مع جريدة المدى

العدد (1770) السنة السابعة الاربعاء (14) نيسان 2010

شارابوفا

تضرب بقوة ٥٠مليون دولار!

د. زينل يرثي رحيل احد رموز كرة الشرطة :

كابان..أنبل شخصية تعاملت مع الرياضة بهواية ونزاهة

بغداد / إياد الصالحي

أعرب الخبير الرياضي ورئيس نادي الشرطة سابقا د.عبد القادر زينل عن حزنه العميق لرحيل محمد نجيب كابان مدير العاب الشرطة سابقا بعد صراع طويل مع المرض لم تقوَ عائلته على إنقاذه وسط إهمال واضح من المسؤولين لا يليق بمن خدم الرياضة العراقية وبقي وفياً لوطنه حتى في اشد ظروف المحنة التي مر بها .

وقال دكتور زينل في اثناء اتصال هاتفي من الدوحة أجرته (المدى الرياضي) لتستذكر معه احد رواد كرة الشرطة المساهمين في إعلاء شأن النادي في بطولات عدة : لعل أهم صفة عُرف بها كابان انه رجل رياضي هاو خدم رياضة الشرطة من خلال حبه لكرة القدم وإخلاصه وترابطه الوثيق في علاقاته مع زملائه وابنائه اللاعبين في فريق آليات الشرطة يوم كان مدربا للفريق عام ١٩٦٢ ، فضلا عن منصبه مديرا لألعاب الشرطة من عام ١٩٦٦ حتى ١٩٧٦ ، وفي عهده كان يحسب للآليات حسابا مهما من جميع فرق المؤسسات المتبارية في منافسات الكرة بدليل ان الفريق تسيد البطولات المحلية في النصف الثاني من عقد الستينيات بفضل وجود خيرة اللاعبين امثال الراحلين عبد كاظم وستار خلف وبشار رشيد ، ودكلص عزيز ولطيف شندل ومظفر نوري وباسل مهدي وجاسب شند ورياض نوري وشامل طبرة وعبد الصمد اسد وكلبرت سامي وغيرهم ممن حفروا اسم الشرطة على صخرة التحدي والصبر بروح التضحية والإيثار النقي .

بطل بانكوك

وكشف د. زينل الذي شغل مناصب عدة في اتحاد الكرة المحلي والاسيوي والدولي عن الدور الوطني الذي لعبه كابان في بطولة أندية آسيا عام ١٩٧١ في تايلند عندما رفض مواجهة فريق (ماكابي) الإسرائيلي في نهائي البطولة وقال : حقيقة ان قصة هذه البطولة تبقى عنوانا مشرفا للرياضة العراقية عامة وكرة القدم خاصة ، فآليات الشرطة هو اول فريق عراقي يشارك في بطولة قارية تتواصل الى يومنا هذا مع تغيير نظام المسابقة فيها وهي بطولة أندية آسيا التي اقيمت في بانكوك عام ١٩٧١ حيث هزم الآليات فريق تاج ايران (٣-٢) وبنك بانكوك (٢-٠) وسحق شرطة البنجاب الهندي (٦-١) وعاد ليقهر تاج ايران (٢-٠) ولم يبق امامه سوى مواجهة (ماكابي) الا ان الشعور الوطني كان يفرض عدم الموافقة على خوض اللقاء ، وبالرغم من موقف الراحل كابان باعتباره مدرب الفريق المتوج باللقب الآسيوي غير الرسمي باتخاذ قرار الانسحاب آنذاك إلا ان القرار كان سياسياً حيث اجرى رئيس البعثة فهمي القيماقجي رئيس اتحاد الكرة يومها اتصالات مع مسؤولي رفيعين في البلاد للتوضيح والاستشارة واطلاعهم على حيثيات القرار الوطني الذي تبناه الوفد في بانكوك باسم جميع العراقيين والعرب وفعلا عاد فريقنا مزهواً بالأداء البطولي ونتائجه الرائعة واستقبل في بغداد واحتفت الجماهير بلاعبي آليات الشرطة عرفانا لجهودهم وتشريفهم العراق في أهم محفل خارجي.

محمد نجيب كابان

فريق الشرطة تاريخ حافل بالمآثر البطولية المسرفة للكرة العراقية

دعم القيماقجي

ويستذكر د. زينل الرعاية والاهتمام اللذين أحاطهما مدير العاب الشرطة آنذاك فهمي القيماقجي بفريق الآليات على حساب بقية فرق الشرطة قائلا : كان فريق الاليات ينال قصب السبق في جميع الاستحقاقات المادية والمعنوية ، حتى ان البعض كان يغبط كابان لتوليه مسؤولية هذا الفريق الكبير الذي للأسف تراجعت نتائجه في المواسم اللاحقة بسبب بروز فريق الفرقة الثالثة بقيادة السد العالي جمولي رحمه الله ، وهذا التدني في المستوى والنتائج عجّلا في ابتعاد كابان عن الشرطة بعد تصاعد غضب الجماهير وتدخل بعض مسؤولي وزارة الداخلية في شؤون الفريق لأجل إنقاذه من تداعيات مستواه بالرغم من دعم القيماقجي له بلا حدود .. واتذكر قدمت طلبا للقيماقجي بتزويد فريق النجدة الذي دربته في بضعة مواسم كرات جديدة فكتب تعليقا صغيرا (اذا اعطيت لكم عشر كرات فكم اعطي الى الآليات ؟) وزعلت وقتها لكنه طلب حضوري للمصالحة وافهمني بانه لا يقصد التفريق بين فرق الشرطة ، مؤكدا حبه للجميع وسعيه لدعم من يشكل ثقلا كبيرا في تاريخ النادي العريق من دون ان يهمل توفير احتياجات بقية الفرق .

كابان .. بلا مطامع

وعن خصال كابان بين اسرة نادي الشرطة قال : كان الرجل يتمتع بحضورطيب بين اسرة الشرطة كمسلك ورياضة ولم يسجل عليه أي موقف يخل باحترام العاملين له ، وهناك مسألة مهمة انه لم يحارب شخصا ما لأي سبب كان حتى لو شعر ان الآخر ظلمه ، وأحب فريقه ولاعبيه الى الحد الذي لم يكن يفارقهم حتى في يوم استراحته مع اسرته يديم الاتصال معهم ليطمئن عليهم ، وفي ما يخص تعاونه مع فرق من خارج مؤسسة الشرطة أيضا كان مؤثرا وخدم الكرة العراقية من خلال إبداء التسهيلات في الملاعب والمباريات واستعارة بعض الأجهزة الرياضية اذ يعد من أنبل الشخصيات التي تعاملت مع الرياضة بهواية ونزاهة من دون حسابات المطامع والمقاصد الكيدية كالتي كثرت في يومنا هذا بين الأندية مع الأسف الشديد.

معاناة عائلته

وناشد د. زينل في ختام حديثه المعنيين برياضة الشرطة بان يسهموا باقامة مبادرة استذكار للراحل في اقرب وقت يتزامن مع اربعينيته من خلال اجراء لقاء كروي لفريق الشرطة مع احد اندية العاصمة الجماهيرية يخصص ريعه الى عائلته التي لم يترك لها غير السيرة الحسنة كونها تعاني ظروفا صعبة بعد ان بقي كابان اسير بيته طوال الفترة الماضية التي اعقب التغيير في البلاد عام ٢٠٠٣ ، مستغربا من عدم حمل لاعبي الشرطة المشاركين في دوري زين العراق حاليا شارة سوداء على أذرعهم احتراما لمشاعر جماهير النادي بفقدهم احد أعمدته النجباء ! وبالنسبة لي لو سمح ظرفي بالحضور في يوم اللقاء لن اتردد وهلة لانني ارتبط مع كابان بعلاقات رياضية ومهنية صادقة ، وانصح زملائي في سلك الشرطة ان لا يتوانوا لحظة في دعم هكذا مبادرات عملاً بالقول العراقي المأثور : احترم من كان قبلك كي يحترمك من يأتي بعدك !

مدير تحرير
الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل حيدر مدلول اكرام زين العابدين طه كمر يوسف فعل

التصميم :
مصطفى محمد علي

القسم الفني:
تنضيد: طالب فرج
تصوير: كريم جعفر
: قحطان سليم
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

مداخلة بسيطة

ميونيخ / فيصل صالح

أولا اقول أن الذي دفعني لكتابة هذا الموضوع هو المقال الرائع الذي قرأته في موقع (كووورة) عراقية لكاتبه المنكاوي،هذا المقال الذي اعتبره من كاتب كبير في هذا المنتدى كتب بطريقة راقية كشفت القصور الواضح للصحافة الرياضية في أن تكون لاعبا أساسياً في ملعب الرياضة العراقية وليست (كومبارسا)! ويكون لها رأي في جميع الأحداث التي تشهدها المسيرة الرياضية ومنها الإنتخابات المزمع إقامتها للإتحاد العراقي لكرة القدم والعمل على ان تكون ذات رؤية وطنية لاسيما عندما تتناول جملة الموضوعات المختلفة وتضع رأيها أمام القراء والجمهور اللذين سيحكمان على تلك الآراء.
ودفعني المنكاوي بمقاله الجميل أن لا أكون شيطانا أخرسا وأدسّ رأسي في الرمال عندما يتطلب مني شرف المهنة وقدسيتها ان ابدي رأياً في عدد من ألأمور والموضوعات التي تهم الشارع الرياضي.

المنكاوي.. ليس دفاعاً عن أحد ، بل دفاعا عن الحقيقة!

ميونيخ / فيصل صالح

ولذلك اقول: اولا شكرا للمنكاوي على موضوعه الشيق..وثانيا للبعض الذي سيفهم موضوعي هذا بطريقة خاطئة ومقلوبة.. اقول: ان حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم لم يكن صديقا مقربا لي كما هو الحال مع عدد كبير من اللاعبين والمدربين وانه لم يكن صديقا لي مثلا مثل كاظم عبود وفلاح حسن ومنعم جابر وعدنان جعفر ومجبل فرطوس وراضي شنيشل والمرحوم ناطق هاشم والدكتور كاظم الربيعي وكاظم شبيب وأحمد راضي وعدنان درجال وقاسم محمد (ابو حديد) وقاسم محمد (ابو حمرة) وسهيل صابروعلاء كاظم وعادل يوسف وناجي العبايجي والمرحوم كاظم مجيد وناظم شاكر والزميل الكبيربكل شيء سعدون جواد الذي تربطني به علاقة تمتد الى اكثر من ٤٥ عاما وتحديدا منذ ان كنت لاعبا بكرة القدم وهو كان ومازال صحفيا كبيرا في جريدة الجمهور الرياضي التي كانت تصدرعن نادي الأمة الرياضي ورئيس تحريرها المرحوم يونس حسين والد الزميل الدكتور حسين يونس ومن كتابها الآخرين الزميل العزيز غني الجبوري وغيرهم من الشخصيات الرياضية والتدريبية.

اكثر من هذا اقول: ان حسين سعيد كان له موقفا سلبيا معي شخصيا لأنه سبق وحرمني من فرصة الترشيح والفوز في انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم التي جرت في عام ١٩٩٤ عندما تمكن من إقناع كاظم سلطان رئيس نادي النفط من سحب كتابه الخاص بترشيح نادي النفط لي ممثلا عنه في الإنتخابات الذي قدمته رسميا للجنة المشرفة على تلك الإنتخابات واعتقد ان العديد يعرف تلك الواقعة ومنهم بالطبع كاظم سلطان!

ومع ذلك أقول: إن الموقف السلبي الذي اتخذه حسين سعيد معي وفي الوقت نفسه لم يكن صديقا مقربا لي كما هو حال الآخرين.. لم يدفعني لاتخاذ موقف حاقد من هذا الرجل الذي أؤمن ومعي الكثير من عشاق كرة القدم العراقية بأنه كان ومازال رمزا من رموز الكرة العراقية ويستحق الدفاع عنه في هذه الفترة التي يتعرض فيها للإقصاء والتشويه بطريقة لا يقبل بها اصحاب الحق والعدالة الحقيقيون وليس البعض الذي ينظر الى ميزان (أعوج) للعدالة ، ومن زاوية حاقدة يحاول من خلالها نفث سمومه بسبب او من دون سبب، المهم أن تتوجه هذه (السموم) الى أكبر عدد من رموز الكرة العراقية والكفاءات الرياضية والإعلامية ومنها حسين سعيد.

وأعتقد ان (البيان) الذي صدر عن إدارات خمسة عشر ناديا من أصل ٤٣ ناديا وأصبحت ٣٦ ناديا بقرار من الهيئة المؤقتة الملغاة تشارك في بطولة دوري (عرجاء)..وحمل البيان اتهامات ما انزل الله بها من سلطان! اتهامات في وطنية الرجل وذمته المالية بحيث تصورت ان الوسط الرياضي بصورة عامة ووسط كرة القدم بصورة خاصة لا يتذكر سجايا وأخلاق حسين سعيد التي يعرفها عدد كبير ممن زامل مسيرته عندما كان لاعبا وكذلك عندما أصبح مسؤولا رياضيا ، ومنهم على سبيل المثال وليس الحصر الكباتن رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية وعدنان درجال وحسن فرحان وناظم شاكر وهادي أحمد وغانم عريبي وعلاء كاظم وثائرأحمد وطيف واسع من الرياضيين والجمهور.. ومنهم بالطبع جمهور منطقة الكسرة التي كان حسين سعيد يقضي في مقهاها المشهور اغلب أماسيه هناك بتواجد نجوم ولاعبي كرة القدم العراقية.

الذي يحز في النفس أن حسين سعيد لم يجد مَن يقف الى جانبه لدرء هذه الاتهامات لاسيما من قبل زملاء المهنة في الصحافة الرياضية الذين عليهم واجب مهني وأخلاقي من أجل تقديم الحقائق لجمهور كرة القدم عن هذا الرجل لاسيما عندما أتهم هذا الرجل بأنه من أزلام النظام السابق بسبب عمله السابق كأمين عام للجنة الأولمبية الوطنية العراقية وعضوا في اتحاد الكرة العراقية ، واذا كان ذنب حسين سعيد بأنه كان نجما من نجوم الكرة العراقية في زمن النظام السابق وفرض عليه رئيس اللجنة الأولمبية أن يكون واجهة للرياضة العراقية شأنه شأن العديد من رموز الرياضة في العراق آنذاك ، اذا كان ذلك هو ذنبه فهل يجوز اذن ان توجه له التهم بالمجان وبهذا الشكل غير المنطقي وباسلوب يراد منه التشهير؟!

اذا كانت تهمته هذه اعتقد أن مثل هذه التهمة يجب ان تطول رموز رياضية أخرى ومنها على سبيل المثال من عمل أمينا عاما سابقا للجنة الأولمبية الوطنية العراقية أو من عمل في الاتحاد العراقي لكرة القدم في تلك الفترة.. وهؤلاء جميعا استلموا مسؤوليات شأنهم شأن حسين سعيد لكونهم أساسا ينتمون للأسرة الرياضية ومجال عملهم يفرض عليهم ان يتواجدوا في أروقة واتحادات اللجنة ألأولمبية السابقة..وهذا لا يعني انهم كانوا راضين عن الممارسات السلبية التي كان يقوم بها رئيس اللجنة الأولمبية السابق او تنفيذ أوامره تلك التي لا يؤمنون بها او يعتقدون بأنها سوف لا تصب في صالح الرياضة العراقية ، ومن تلك الاوامر التي رُفضت من رئيس وفد المنتخبات العراقية التي اقامت معسكرات تدريبية في العاصمة اليوغسلافية بلغراد أستعدادا للمشاركة في دورة ألألعاب ألأولمبية في سيئول عام ١٩٨٨ وكنت شاهد عيان بصفتي مرافقا صحفيا للوفد عندما قام الدكتور بتمزيق الورقة التي ارسلها رئيس اللجنة ألأولمبية السابق يأمره فيها بحلق رؤوس لاعبي المنتخب الوطني بكرة الطاولة الكابتن عبد الوهاب عبد الحسين وزميله الآخر وكذلك المدرب المرافق لهما المرحوم الكابتن كاظم خزعل يحلق رؤوسهم (نمرة صفر) بسبب إخفاق المنتخب العراقي للطاولة في الحصول على ألقاب الدورة العربية بالطاولة التي استضافتها جمهورية مصر..والعمل الذي قام به رئيس الوفد كان نابعا من كونه رياضيا فذا اولا.. وإنسانا يحترم القيمة ألإنسانية للبشر ثانيا ..ويعرف جيدا قيمة الرياضي الذي يبذل العطاء لوطنه وشعبه..

والقول هذا ومن وجهة نظري الشخصية ينطبق أيضا على حسين سعيد او على جميع الرياضيين ومنهم لاعبو كرة القدم لأنه لم يجرح انسانا بكلمة أو بفعل شائن..وكان يحترم الجميع ويحترمونه وأسالوا بذلك من عمل معه في اللجنة ألأولمبية او في اتحاد كرة القدم ومنهم ألأخ والصديق احمد عباس والكابتن ناجح حمود وطارق أحمد وكاظم سلطان الذين ربما لهم موقف من طريقة ادائه في عملية إدارة الاتحاد لكنهم سيرفضون جملة الاتهامات التي وجهها وكتب (السيناريو) الخاص لها من يبحث عن اية وسيلة حتى وأن كانت (قذرة) لإبعاد حسين سعيد عن مسرح كرة القدم وهدفه ليست مصلحة الكرة العراقية كما يدّعي ويتبجح ، بل الحصول على منصب اتحادي او اولمبي ومن تلك الوسائل وحسب علمي وعلم الكثيرهي كيل الاتهامات بالطريقة التي شاهدناها وقرأها الجمهور الرياضي ضد حسين سعيد في ذلك البيان (التحفة)! لاسيما منها ما يتعلق بالأمور المالية وغيرها من الأمور التي يمكن ان تحسم بالطرق القانونية النزيهة غير المسيسة.

الذي أثارني من تلك الاتهامات هو ان حسين سعيد كان (بعثيا ومن أزلام النظام السابق) وهو من (المجتثين) ولم يكتب البيان السبب الذي تم بموجبه اجتثاث هذا الرجل ، هل كان كادرا من كوادر حزب البعث (المنحل) وتلطخت يده بدماء قدوري ومهدي (على سبيل المثال)؟!

للتأريخ والحقيقة اقول : أن حسين سعيد كان لاعبا بكرة القدم ولم يكن يوما سياسيا وخاصة بعثيا ، لقد رفض اللعب لنادي الرشيد برغم المغريات التي قدمت له من قبل ادارة ذلك النادي التي كان أحد مدلليها (قائد) المسيرة للنادي اليوم بإقصاء حسين سعيد من الساحة الكروية وألأكثر من ذلك يحاول هذا (القائد) الذي سبق له ان فشل في الإنتخابات التي جرت في بداية التغيير أمام طيب الذكر أحمد الحجية الذي ندعو الله ان يفك أسره وزملاءه من اعضاء المكتب التنفيذي للجنة ألأولمبية الوطنية العراقية..ان يمارس ذات اللعبة القذرة التي مارسها مع الحجية يمارسها الآن ضد حسين سعيد ، كان هذا (القائد) من اللاعبين المدللين بنادي الرشيد ولصاحبه (الأستاذ) الذي كان يفرضه على تشكيلة المنتخب الوطني! في الوقت الذي كان حسين سعيد يفرض اسمه على المنتخب الوطني بفضل مؤهلاته وقدراته الكبيرة في كرة القدم اضافة الى ذلك وحتى تكون الصورة واضحة عن حسين سعيد أسألوا من له تأريخ في كرة القدم من لاعبين وجمهور وفي مقدمتهم زملاء حسين سعيد في النادي او المنتخب عن حقيقة نهجه وتأريخه السياسي؟ أسألوا المدربين الذين اشرفوا على تدريب المنتخب الوطني بدءا من الكابتن اكرم محمد سلمان ومرورا بالكابتن انور جسام وانتهاءً بالكابتن عدنان درجال والدكتور جمل صالح عن هذا الرجل، اسألوا المشجعين قدوري ومهدي اللذين يعرفان كل صغيرة وكبيرة عن جميع لاعبي كرة القدم ومنهم حسين سعيد.

ربما حسين سعيد كان لاعبا أنانيا ، وربما كان لا يتفق مع هذا اللاعب او مع ذلك ولكنه لم يقترف أية جريمة بحق اي عراقي ولم تلوث يديه بدماء العراقيين لأنه كان ومازال رجلا مسالما قدم للكرة العراقية الشيء الكثير واذا جاء الوقت لإبعاده عن الاتحاد العراقي لكرة القدم فأعتقد بأن ذلك لا يمكن له ان يكون بهذه الطرق الملتوية والسبب ان الاتحاد العراقي لكرة القدم ليس ملكا لحسين سعيد او غيره من لاعبي ونجوم كرة القدم ، بل هو ملك الهيئة العامة التي يجب ان تكون هيئة قانونية وتقف بصلابة على ارضية قانونية تلبي مطالب الاتحاد الدولي وقوانينه وأنظمته ولا تلبي الطموح غير المشروع للبعض الذي يحاول الالتفاف على العملية الديمقراطية من خلال كيل الاتهامات لرموز الكرة العراقية ومنها حسين سعيد الذي ستقرر الهيئة العامة بقائه رئيسا للاتحاد عبر الإنتخابات النزيهة والشفافة او رحيله عن هذا الاتحاد وظهور وجوه من رحم الهيئة العامة لقيادة الكرة العراقية حاله حال جميع الذين سيرشحون أنفسهم لعضوية الاتحاد العراقي لاسيما بعد أن يقدم الجميع المستندات والشهادات التي تؤكد على انه ابن ألأسرة الكروية وليس مفروضا على هذه الأسرة.

وقفة: أنبه الجميع كما نبهني المنكاوي لقول الحق أن عيون اعضاء الهيئة العامة مفتحة بـ(اللين) وسيرددون معي ومع المنكاوي في يوم الإنتخابات أغنية فاضل خليل المشهورة (طار بلبلكم يا مستر طار طار)

وجهة نظر

فرصة للمراجعة

خليل جليل

نعتقد أن فترة التوقف التي سيشهدها الدوري العراقي لكرة القدم بانتهاء الدور السابع عشر والاخير من المرحلة الاولى اليوم الاربعاء وتمتد لغاية السادس والعشرين من الشهر الجاري، ستشكل فترة التوقف هذه فرصة مثالية وفسحة مناسبة للتحرك عليها ومراجعة معطيات ومؤشرات المرحلة الاولى وما رافقها من اخفاقات ونجاحات شهدتها الفرق المشاركة في المسابقة التي عرفت الاخفاق قبل ان تعرفه الفرق المشاركة فيها نتيجة التعثر الذي رافقها والقى بتأثيره من دون شك على مستويات وتحضيرات الفرق.

واذا ما أردنا ان نتحدث عن طبيعة المستوى التنافسي والفني وما تركته الفرق المشاركة من تصورات وانطباعات لدى جمهورنا الكروي الذي يعد المقياس الحقيقي لمستويات الإثارة في الدوري عندما تعكس مدرجات ملاعبنا مؤشرات هذا النجاح الفني الذي لا يختلف اثنان بشأن تراجع مؤشراته كثيرا هذا الموسم بالذات عندما رافقته مشاكل كرة القدم العراقية ومعاناته من ازمات ما زالت مستقرة فوق ركام كبير من الرماد.

عموما نريد ان نبقى قريبا من اهتمامات الفرق المشاركة في دوري هذا الموسم واهمية توقف هذه الفرق عند تجارب المشاركة حسب ما افرزته المرحلة الاولى من نتائج متباينة بعد ان اظهرت فرق قدرتها على التواجد في المسابقة والاخرى وجدت مصاعب واخرى يبدو انها ندمت في ما بعد بمشاركتها في المسابقة لكنها وحدت نفسها مرغمة للبقاء وتحمل ما ستسفر عنه مبارياتها املا بالوصول الى خط نهاية المسابقة بخسائر اقل قد لا تصل بإنزالها الى درجة ادنى فيما لو قررت الانسحاب وهناك من يسعى للبقاء في دائرة الاضواء للموسم المقبل بأي ثمن واخرى تريد ان تواصل مشوارها وخصوصا الفرق التي تتمتع بامكانات مالية وضعتها بوضع افضل بالتعاقد مع لاعبين يدافعون عن مهمتها.

على اية حال بالتأكيد هناك من سيتوقف عند تجربة مشاركته في بطولة الدوري على امل اجراء نوع من التقييم للوقوف على الاخطاء التي اجتاحت هذا الفريق او ذاك لإيجاد ما يضمن عدم تكرار التعرض لها من جهة والبحث عن ادوار افضل مستقبلا رغم ان كل ادوات التغيير اصبحت قليلة جدا في ايدي الاندية التي ثبتت على مدربيها بانتهاء المرحلة الاولى وعلى لاعبيها وعرفت ايضا مدى الرعاية المادية المقدمة لها حتى باتت بعض الفرق تفكر جديا بمستقبلها ومشوارها في البقاء بالبطولة لموسم جديد آخر قبل ان تفكر بمراكز متقدمة والارتقاء الى مقدمة المجموعتين الاولى والثانية.

ولابد هنا ان يأتي دور الجهات التي تنتمي اليها الاندية خصوصا المؤسسات الحكومية وتلك التي لا تنتمي الى مؤسسات حكومية وتكتفي بارتباطها بهذه المحافظة او تلك من المحافظات التي تمثلها بعض الفرق ان يلتفت المسؤولون في تلك المحافظات الى فرقهم وما عانته من مشاكل مالية وعوز في مستلزماتها وكان ذلك واضحا على تلك الفرق التي تأتي لتأدية مهامها في المسابقة بصعوبة كبيرة نظراً لضائقاتها المالية وهي تصطدم بها منذ فترة طويلة من دون ان يجد لها المسؤولون في تلك المحافظات ايجاد الحلول النسبية لإنتشال ما يمكن انتشاله لهذه الفرق التي لا حول لها ولا قوة وهي تجد نفسها في بطولة الدوري من دون إعداد مسبق ومن دون تأمين متطلبات مشاركة في دوري ممتاز ووسط مشاكل وعراقيل مادية برغم ما اشيع بخصوص تقديم وزارة الشباب والرياضة لمنح مالية لعدد من فرق الدوري يبدو انها منح غير مجدية وغير فعالة ومحدودة التأثير على مشوار الفرق.

نأمل أن تكون فترة التوقف لمباريات الدوري التي تستمر قرابة اسبوعين ان تكون هذه الفترة الزمنية وبرغم عدم الاكتفاء بها لكنها مفيدة لمراجعة حسابات الاندية وحسابات مشاركتها في البطولة وكيفية مساندتها في الفترة المقبلة ومساعدتها للاستمرار بمسيرة الدوري الذي نأمل ان يصل في المواسم المقبلة عند محطات ملائمة لتسمية الدوري الممتاز بدلا من المشقة التي تعانيها فرقه هذا الموسم وما سبقه من مواسم ماضية.

الاتحاد يطالب بزيادة ميزانيته وايجاد قاعات خاصة للعبة

سفوان والتضامن يحرزان بطولة الأشبال والناشئين بالكاراتيه

نظم الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه بطولة للأشبال والناشئين على قاعة الحسين في محافظة كربلاء للفترة من الثامن ولغاية العاشر من نيسان الحالي وبمشاركة ٣٨ ناديا من اندية الوسط والجنوب وهي : التضامن والآثوري والازدهار والميناء وجلولاء وكربلاء والحفر والبصرة ونفط الجنوب والغاضرية والمعتصم والنصر وسوق الشيوخ والهندية والعراق والبلدي والجنوب والمنتظر والحر وديالى والكفل والرميثة وبابل والفاو وبدرة والجماهير والمحاويل وشباب الحسين والحسينية والاتحاد والروضتين ونفط الوسط والنجف وسفوان وأم قصر وشط العرب وحطين .

عادل عيدان
امين سر اتحاد
الكارتيه

بغداد / اكرام زين العابدين

وقال عادل عيدان امين سر الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه في حديث لـ(المدى الرياضي) : ان البطولة شهدت منافسات قوية بين الاندية المشاركة فيها واسفرت النتائج الفرقية لفئة الاشبال عن فوز نادي سفوان بالمركز الاول بعد ان جمع ٤٠ نقطة ، وجاء نادي شط العرب بالمركز الثاني وجمع ٣٨ نقطة ، وحل نادي الميناء بالمركز الثالث جامعا ٣٢ نقطة ،ونادي شباب الحسين بالمركز الرابع وجمع ١٨ نقطة.

نتائج

واضاف عيدان : ان النتائج الفرقية للناشئين اسفرت عن فوز نادي التضامن بالمركز الاول وجمع ٣٤ نقطة وحل نادي الجنوب بالمركز الثاني جامعا ٣٠ نقطة ، والميناء بالمركز الثالث وجمع ٢٢ نقطة ، والنادي الآثوري بالمركز الرابع وجمع ٢٠ نقطة ، اما النتائج الفردية لفعاليات الكاتا للاشبال (القتال الوهمي) فحصل على المركز الاول محمد ابراهيم من شباب الحسين ، والمركز الثاني محمد عبد الحسن من نادي بابل ، والمركز الثالث سجاد طارق من نادي شط العرب ، فيما اسفرت نتائج منافسات الكاتا للناشئين عن فوز خالد علاء من النادي الاثوري بالمركز الاول ، وجاء قاسم عبد الله بالمركز الثاني من شباب الحسين ،وناطق هاشم من نادي الميناء بالمركز الثالث.

واشار الى ان نتائج القتال لفئة الاشبال اسفرت عن فوز عباس علي من نادي شط العرب بالمركز الاول لوزن ٥٢ كغم وحصل احمد خالد على المركز الثاني من نادي سوق الشيوخ بينما حصل مناور حميد و حسين مسلم من ناديي سفوان والميناء على المركز الثالث مناصفة .

فيما حصد وليد محمد من الآثوري المركز الاول لوزن ٥٧ كغم وحصد محمد ابراهيم من نادي شباب الحسين على المركز الثاني وجاء علي قاسم ومحمد سعيد من ناديي صفوان وبابل مناصفة على المركز الثالث ، واحرز حسين علاء من الميناء المركز الاول لوزن ٦٣ كغم واسعد عبد الهادي من نادي نفط الجنوب على المركز الثاني ولافي سلمان ومرتضى حيال وكلاهما من نادي سفوان بالمركز الثالث ، وحصل احمد عبد الرزاق من شط العرب على المركز الاول لوزن ٧٠ كغم وجاء محمد علي من نادي الميناء بالمركز الثاني وحصل حسام عادل ومهند مؤيد من ناديي سفوان وجلولاء على المركز الثالث ، وحصل بناي راضي من نادي صفوان على المركز الاول لوزن فوق ٧٠ كغم وجاء رضا هيثم من نادي الميناء بالمركز الثاني وحل علي احمد وعلي سلمان من ناديي الكفل وشط العرب بالمركز الثالث .

واسفرت نتائج القتال لفئة الناشئين عن فوز حسين حامد من نفط الجنوب بالمركز الاول لوزن ٥٥ كغم وجاء علي مصطفى من نادي الجنوب بالمركز الثاني وحل مصطفى مرتضى ومحمد حليم من ناديي الجنوب والحفر بالمركز الثالث .

وحقق خالد علاء من النادي الآثوري المركز الاول لوزن ٦١ كغم وجاء حسين فياض من نادي الجنوب بالمركز الثاني وحل همام طالب ونجاح حميد وكلاهما من نادي التضامن بالمركز الثالث ، وحصل ليث جمهور من التضامن على المركز الاول لوزن ٦٨ كغم وحل حيدر محمد من نادي الجنوب بالمركز الثاني وجاء سلمان حسن ومصطفى حافظ من ناديي شط العرب والحفر بالمركز الثالث ، وحصل قاسم حسن من شط العرب بالمركز الاول لوزن ٧٦ كغم وجاء ناطق هاشم من نادي الميناء بالمركز الثاني وحل مرتضى نصر ومحمد ليث من ناديي المحاويل والتضامن بالمركز الثالث ، وحقق اسعد ناصر من نادي نفط الوسط المركز الاول لوزن فوق ٧٦ كغم وجاء علي رعد من نادي الميناء بالمركز الثاني وحل علي رحيم وحاتم فارس من الحفر وبابل بالمركز الثالث .

وجوه شابة

واكد عيدان ان البطولة افرزت عن العديد من الاسماء الشابة التي سيكون لها شأن كبير في عالم اللعبة بعد ان يتم اعدادها بالشكل المطلوب تحت اشراف مدربين اكفاء ، وان الهدف من اقامة البطولة البحث عن الوجوه الجديدة لتشكيلة منتخبي الاشبال والناشئين المؤمل مشاركتهما في بطولة اسيا التي تضيفها هونغ كونغ للمدة من الاول ولغاية الثامن من شهر آب المقبل ، وان فئة الأشبال تضم لاعبين باعمار ١٤-١٥ عاما فيما تكون اعمار لاعبي الناشئين ١٦-١٧ عاما.

صعوبات

واختتم عيدان حديثه : ان صعوبات كبيرة تواجه اللعبة بالشكل الذي يؤثرفي امكانية تحقيق نتائج متقدمة في البطولة الآسيوية منها عدم وجود البنى التحتية من القاعات الخاصة بها ، كما ان قلة الميزانية المخصصة للاتحاد تقف عائقا امام امكانية تحقيق التطور المنشود ومواكبة الدول الآسيوية المتقدمة في اللعبة ، موضحا ان اللجنة الاولمبية اسهمت في العام الماضي بتحمل دفع تكاليف المدربين الاجانب واقامة المعسكرات التدريبية في حين ان مبالغ عقود التعاقد مع المدربين واقامة المعسكرات والمشاركة في البطولات الخارجية من ضمن ميزانية الاتحاد للعام الحالي وهي مبالغ كبيرة ليست لدينا القدرة على تحملها.

يذكر ان العراق حصل على ميدالية برونزية احرزها سيف قيس في وزن تحت ٥٤ كغم في بطولة آسيا التي جرت في ماليزيا العام الماضي.

جانب من
منافسات بطولة
سابقة للكراتيه

القبضة العراقية لم تجد منافسة قوية من الاشقاء

بطولة السلام الدولية للشباب بالملاكمة

ملاكمونا انتزعوا الاعجاب والتنظيم نال الثناء.. والفيزا قلصت أيام البطولة

بقلم / طه كمر- عضو وفد اتحاد الصحافة الرياضية

أفرزت بطولة السلام الدولية الاولى للشباب بالملاكمة التي اقيمت مطلع نيسان الحالي في مدينة أربيل بكردستان العراق الكثير من الأمور الايجابية التي مهدت الطريق لاقامة العديد من البطولات المقبلة في مختلف الألعاب الرياضية الفردية والجماعية .

و كان حضور فعاليات البطولة مميزا من المسؤولين في اللجنتين الاولمبيتين الوطنية والكردستانية اضافة الى حضور كاوه محمود وزير الثقافة والشباب في اقليم كردستان ونوزاد هادي محافظ أربيل وعصام الديوان وكيل وزير الشباب والرياضة ورعد حمودي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واعضاء المكتب التنفيذي.

مشاركة مقتصرة

واقتصرت المشاركة على اربعة منتخبات هي لبنان وفلسطين وفريقين يمثلان منتخب العراق الاول والثاني ، فيما اعتذرت منتخبات اليمن وسوريا وايران والباكستان عن الحضور لأسباب مختلفة ، وهذا الغياب جعل ملاكمي منتخبنا الوطني للشباب الاول والثاني احتكار جميع الميداليات الذهبية نتيجة الاستعداد الجيد والدخول في معسكر تدريبي اقيم للمنتخب في ايران قبل البدء بخوض غمار البطولة .

إصرار

والشيء الملفت للنظر ذلك الاصرار والعزيمة لدى ملاكمينا الابطال قبل بدء البطولة وحرصهم على تحقيق افضل النتائج، فكان جميع الملاكمين يحدوهم الأمل على تحقيق الذهب لتأكيد جدارتهم واثبات أحقيتهم في تمثيل المنتخب في المحافل الدولية لاسيما وان من اشرف على تدريبهم مدربون من الطراز الجيد ولديهم سجل حافل بالانجازات وباع طويل في حلبات الملاكمة .

ان ما شجع الملاكمين على ذلك الاندفاع الكبير عدم ظهور منافسيهم من منتخبي لبنان وفلسطين بالمستوى المطلوب ، حيث استسلموا من الوهلة الاولى من بدء النزالات امام تدفق الثقة المفرطة لملاكمينا بعد ان قدموا عروضاً قوية امتازت بالسرعة والخفة ترافقها اللكمات القوية والمركزة التي جعلت ملاكمينا يتسيدون منصات التفوق في البطولة.

روعة التنظيم

اما ما يخص الجانب التنظيمي فانه كان على درجة عالية من الدقة نتيجة الجهود الكبيرة التي بذلت من اعضاء الاتحاد العراقي للملاكمة لعكس الصورة المشرقة عن قدرتهم على تنظيم البطولات المقبلة ، لاسيما ان بطولة السلام تعد الاولى من حيث استضافتها من قبل اتحاد الملاكمة بعد غياب دام سنوات طوال .

وما أضفى على جمالية النزالات إقامتها في فضاء مفتوح ، وليس في قاعة مغلقة ،حيث أنها أقيمت على حدائق بارك المنارة الجميل وتوافدت الجماهير من مدينة أربيل أو من بقية المدن الأخرى لتؤازر ملاكمينا الأبطال ، وهذا ما لفت انظار المنتخبات العربية المشاركة فكانت البطولة حافلة بالإثارة والمتعة بجميع تفاصيلها ، وكان لحضور العدد الهائل من القنوات الفضائية دوره الرائع في التغطية الاعلامية ، بعد أن نقلت القناة الرياضية العراقية وقائع البطولة مباشرة ، وغير المباشر لبقية القنوات التي سعت من اجل تغطية النزالات ومتابعة كل صغيرة وكبيرة فيها .

إشادة

أما دور الصحافة فلم يقل شأنا في الحضور فكان حضورا مميزا من قبل الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الذي بعث وفدا يضم ثمانية صحفيين لتغطية البطولة واطلاع المتابعين على مجرياتها واحداثها، وقد اشاد الجميع بدور الصحافة الرياضية وما قدمته طوال ايام البطولة وتأثيرها المباشر في تفاعل الجمهور مع منافساتها من خلال نقل الحدث بكل تفاصيله .

ولابد من الاشادة بالتعاون المثمر بين اللجنتين الاولمبيتين الوطنية والكردستانية اللتين حرصتا على الحضور اليومي لإعطاء البطولة الزخم المعنوي ولمنح الملاكمين والمدربين الدافع الكبير في الذود عن اسم العراق في هذا المحفل .

طموح كبير

وأفصحت البطولة عن الكثير من الامور الايجابية من ناحيتي التنظيم والادارة اضافة الى المستوى الفني ،حيث دأب اتحاد الملاكمة بحضور رئيسه بشار مصطفى الذي كرّس كل وقته في متابعة الوفود المشاركة وملاكمي منتخباتنا ومدربيهم على توفير وسائل الراحة للجميع.

والشيء الايجابي الآخر الاختيار الجيد لملاكمينا الشباب ووصولهم الى اعلى درجات الاستيعاب وتفوقهم بمستوى الاداء العالي ، ما منحهم الثقة الكاملة لمقارعة اقوى المنافسين على الاصعدة العربية والآسيوية .

تكليف : تأخر الفيزا أفسد جمالية البطولة

وقال علي تكليف الامين المالي في الاتحاد العراقي للملاكمة : كنا نطمح من خلال اقامة هذه البطولة الاولى من نوعها في العراق الى استقطاب منتخبات كبيرة تتمتع بمكانة جيدة في عالم اللعبة من الدول العربية والآسيوية ، إلا أن تأخر الفيزا الخاصة بدخول البلاد حال دون وصول منتخبات ايران والباكستان وسوريا واليمن، وتوضح غيابهم جليا على فعاليات البطولة لاقتصارها على يومين فقط اضافة الى ان غياب تلك المنتخبات افسد جمالية اللقاء الذي كنا نتوقعه ساخنا لكن مع هذا النقص الكبير حاول ملاكمونا الشباب الابطال إضفاء القوة على البطولة من خلال تقديمهم المستوى العالي من المهارة وفنون الملاكمة جعلتهم يتفوقون على منافسيهم من منتخبي لبنان وفلسطين .

الجيل الذهبي

واضاف تكليف: نحن في اتحاد اللعبة جادون في عملنا وكلنا اصرار على مواكبة المسيرة التي كان عليها ابطالنا من الجيل الذهبي واعادة الملاكمة العراقية الى سابق عهدها ، فبالأمس كان الملاكم البطل اسماعيل خليل وزميله عبد الزهرة جواد والكثير من الملاكمين الذين حققوا انجازات كبيرة في المحافل الدولية باسم العراق ، فأنا مثلا كنت بطل العراق للفترة من ١٩٨٩ الى ٢٠٠٣ في الاوزان ٤٨ كغم و٥١ كغم و ٥٤ كغم اضافة الى حصولي على الميدالية الذهبية في بطولة العرب التي اقيمت في العاصمة السورية دمشق عام ٨٩ والميدالية البرونزية في بطولة آسيا عام ٨٩ ايضا والميدالية الفضية عام ٩٠ وفضية بطولة بلغاريا الدولية عام ٩٠ وفضية بطولة تركيا الدولية عام ٩١ وذهبية بطولتي البقعة والسلط الدوليتين اللتين اقيمتا في الاردن عامي ٩٢ و٩٣ والميدالية البرونزية في البطولة العربية التي اقيمت في العاصمة الاردنية عمّان عام ١٩٩٩ .

مستقبل واعد

لذلك نسعى من اجل الوصل بملاكمينا الشباب الى اعلى درجات التألق وتطوير مستوياتهم الفنية والبدنية لاسيما بعد ان أجادوا في البطولة وقدموا ما يبشر بولادة نجوم جدد باستطاعتهم انتزاع الفوز في المحافل العربية والقارية لاسيما انهم من فئة الشباب الذين سيكونون خير رافد لتمثيل المنتخبات الوطنية للمتقدمين في الاستحقاقات المقبلة .

وفد الصحافة الرياضية المكلف بتغطية البطولة

شيخ مدربي كرة السلة محمد النجار :

أدعو الحكام إلى الوقوف من جميع الفرق على مسافة واحدة

الشرطة يطمح للتواجد ضمن المربع الذهبي

مدرب اختلف اهل اللعبة في وصفه ، منهم من قال انه مشاكس وقال الآخر انه غاوي مشاكل ، خلافاته مع الحكام لا تنتهي وتربصهم به وبهفواته اصبحت حديث الجميع وهم يقولون عنه بأنه لا يعجبه العجب غير ان الأمر الذي لا يختلف عليه اثنان هو ان الكابتن محمد النجار مدرب كفء له الكثير من الانجازات التي لا يمكن لأي منصف ان يستهين بها على الإطلاق وهو حامل درع العراق لأكثر من موسم وفرقه التي يقودها تعشق الانجاز ولن يرضى لاعبوه سوى التنافس على المراكز الاولى .

النجار من المدربين العراقيين القلائل الذين يضعون الشروط قبل البدء بالعملية التدريبية لأي فريق .. يتهمه البعض بأن فلسفته التدريبية تعتمد على العنف والقسوة التي تولد له الكثير من الخصوم.

(المدى الرياضي) التقت مدرب فريق نادي الشرطة بكرة السلة محمد النجار الذي يقول عن نفسه بأنه سيكون بعد ايام شيخ مدربي السلة في العراق ! اجاب على اسئلتنا بشفافية وبصراحته المعهودة .

حاوره / محمد هادي

× ما وضع فريق الشرطة اليوم ؟

– وضع الفريق جيد ونحن نطمح لأن نكون ضمن فرق المربع الذهبي ونسعى لتجنب الخسارة في اللقاءات القادمة لأن اية خسارة يمنى بها الفريق تقلل من مساعيه في ألاّ يكون في المركز الأخير من فرق المربع الذهبي الذي سيلاقي فريق دهوك ، وصراحة اننا نستخدم اقصر الطرق لنلعب مع فريق الكهرباء وحين نحقق الفوز عليه ستكون مباراتنا على النهائي وحينها سيكون لكل مجتهد نصيب ومن يستغل الفرص يكسب المباراة .

× البعض يقول ان فلسفة النجار التدريبية تعتمد الحمل الزائد والعنف ؟

– ليس عنفا ولا حملا زائدا ، بل هو اعداد وضبط وتنظيم وأنا اعرف واقع كرة السلة العراقية واللاعب العراقي وطريقة التعامل معه وهذا الأمر جاء نتيجة الخبرة ، وابوح لك بسر وهو انني سأنال لقب شيخ المدربين كوني الأقدم بين اهل السلة لكنني وبصراحة اشد ما أكره المتنمرين والمدّعين الذين يقولون ويدعون بما ليس فيهم ورحم الله امرىء عرف قدر نفسه .

× قبل مواسم كنت ضد اشراك اللاعب الشاب واليوم انت تنادي بأشراكه؟

– لقد تغيرت المفاهيم واختلف الامر الان وانا مع اللاعب الشاب على طول الخط غير انني ضد فكرة فرض اللاعب الشاب على المدرب والادارة ، انا مع دعوة المدرب لأن يشرك الشباب ولكن بدراية وبطريقة مدروسة وليست عشوائية ولا تنس بأن الفرق العالمية تشرك المحترفين من اجل ان يكتسب شبابها الخبرة.

× هل ترى العراق خاليا من المواهب ؟

– العراق ليس خاليا من المواهب لكنه خال مع الأسف الشديد من مكتشفي المواهب لأن العملية التدريبية فيها خلل كبير ويجب معالجة الامر واقول وبصراحة ان ثلاثة مدربين في الدوري يدربون بحرفنة حقيقية في حين يقوم البعض الآخر بـ(لملمة) الفريق او الاستعانة بالمال لجلب اللاعبين ورميهم على دكة الاحتياط !

× بصراحة متى تنتهي مشاكلك مع التحكيم ؟

– لقد اصبحنا نعاني من مشكلة كبيرة اسمها التحكيم وكل حديث عن دوري السلة يكون التحكيم من اول الامور التي نتطرق اليها كما انني اشتكيت ولأكثر من مرة لكن أحدا لم يسمع . لقد كنت احاول لفت الانظار عن هذه الحالة التي اعرضها اليوم عبر وسائل الإعلام ومن الغريب ان لجنة الحكام او الاتحاد المركزي لم يقوما بأي ردة فعل ولم يقم أي مسؤول بمناقشة هذا الامر الخطير الذي يشاطرني فيه الكثير وقد اصبحت اصوّر المباراة واعرضها حتى لا يقول البعض بأنني ابالغ او افتعل الامر ، ثلاث مباريات خسرناها بسبب فضائح اخطاء حكام لا تغتفر وانا مستعد لعرض هذه الافلام على وسائل الاعلام وهم الحكم الفصل في ذلك ، المسألة اصبحت خطيرة خاصة وان هنالك من يقول ان الحكام يحاولون التسبب في خسارة الفريق ونحن على استعداد لأن نجلس مع الحكام ونستمع لوجهات نظرهم ويستمعون لنا ، فليس من المعقول على الاطلاق ان تتكلم مع حكم وامام مشرف المباراة وحكام الطاولة في امر مهم ويخص المباراة وهذا الحكم يرفض التكلم معك ويصر وبقول علانية (لا اريد التحدث مع المدرب) هل شاهدتم مثل هذه الحالة في ملاعب العالم ، وهل ان حكامنا يتعاملون بالطريقة نفسها حين يقو مو ن با لتحكيم خارج العراق ؟ الجواب قطعا لا .

ويؤسفني القول وبمرارة أن بعض الحكام يتفقون قبل المباراة ويقول بعضهم للآخر اياكم والتكلم مع النجار او الرد عليه واذا تكلم مع احد فلا يرد عليه فهل انا وحش ؟

× هذا لأنك تعلق خسارات فريقك على الحكام ؟

– انا اشتكي من الحكام ليس في هذا الموسم او الذي قبله ، بل في كل المواسم واشتكيهم وانا بطل دوري وفائز ولا اعلق خساراتي على شماعة التحكيم لكنني اعترض على الامورغير الصحيحة وقد بدأ الدوري وعليّ ثلاثة فاولات فنية من الحكام ، بل ان احدهم قال وبالحرف الواحد (لن نجعلك تستلم من راتبك دينارا جراء العقوبات) والغريب ان الحكام يستخدمون هذا الاسلوب معي سواء كنت ادرب الكرخ ام الشرطة ام أي فريق آخر ، ان هذا لا يمنع القول ان حكامنا هم الافضل في المنطقة غير انني ادعوهم للوقوف من الجميع على مسافة واحدة .

× هل هنالك فرصة لقيادة احد المنتخبات الوطنية ؟

– نعم قبل مدة ظهر في الصحف ان محمد النجار سيقوم بالاشراف على تدريب منتخب شباب العراق وانتظرت اكثر من شهر ولم يتصل بي احد من الاتحاد وقبل ايام كلمني د. خالد نجم قائلا : هل ستستلم مهمة تدريب فريق منتخب الشباب ؟ فأعتذرت لضيق الوقت لأن تعيين المدربين يجب ان يتم منذ بداية الموسم حتى يستطيع المدرب ان يضع تصوره الكامل عن اللاعبين ويراقب اداءهم فلماذا لا نقوم بالأمور الصحيحة ؟

اقولها بصراحة ان الذي يكلف مدربا لقيادة منتخب وطني قبل اسبوعين من موعد البطولة اما يريده ان يفشل او يريده ان يعتذر ، وأنا فضلت الاعتذار مع العلم انني لا اتكبر وكل مدرب يعتز بقدراته وليس تدريبي لأي فريق استهانة وأنا لا اشعر بالخجل من تدريب أي فريق حتى لو كان لـ(مني باسكت) لكن الامر المهم هل ان نعمل بصدق ووفق تخطيط علمي صحيح وهو ان نختار المدرب ونعطي له الوقت ونرسم له هدفا ونوفر له الادوات ونضمن له الحقوق المادية والمعنوية لا أن نضعه في زاوية ضيقة ثم نحمله وزر الإخفاق وانا كمدرب لي تأريخي الذي اتشرف به، واود ان اوضح نقطة مهمة بهذا الخصوص وهي انه لا شأن لرئيس الاتحاد المركزي حسين العميدي في قرار إعفائي من تسلم قيادة منتخب الشباب وارى ان على الاتحاد ان يكون جادا في تسمية المدربين وتشكيل المنتخبات لأن ذلك من الامور المهمة في تطوير السلة العراقية .

× كيف وجدت دوري هذا الموسم ؟

– كان الدوري جيدا لولا بعض التوقفات والتأجيلات التي أثرت على مستوى الفرق وأداء اللاعبين وسيكون لمرحلة المربع الذهبي الأثر الكبير في تحديد ملامح بطل الدوري وستبقى الابواب مفتوحة لكل الاحتمالات ، اما بشأن هبوط فريقين فأنا مع هذا القرار لأنني لم اجد تدريبا حقيقيا للفرق التي تقبع في المؤخرة ولم اجد جدية في الاداء حتى انني كنت اتمنى بأن اتولى تدريب هذه الفرق التي تمتلك الخامات والمواهب لكن الضحية هو اللاعب الذي لا يجد المدرب الذي يبذل معه الجهد لذلك لابد من عطاء الفرصة لفرق اخرى لتجرب حظها في ماراثون الدوري الممتاز وشكرا لجريدتكم على هذه الفرصة .

لا شأن للعميدي في قرار إعفائي من قيادة منتخب الشباب

تساؤل بالمباشر

هل إعداد بطل آسيا ٢٠٠٧ سيكون رهينة صندوق الإقتراع؟

المحافظة على الانجاز أصعب من الحصول عليه..عبارة طالما ترددت في الاوساط الرياضية في شتى انحاء العالم على مر الازمان لتصبح دافعا يحفز المنتخبات على العمل والتفكير والاجتهاد من اجل البقاء في القمة وعدم التنازل عنها وبالتالي تبعث برسالة ان ما غنمته من مكاسب لم يكن وليد صدفة او لحظات حظ ابتسمت لهم في يوم كان عصيبا على الخصوم.

نشأت أكرم يقفز فوق المدافع الاسترالي في أمم اسيا الاخيرة

هوار وسط حصار لاعبين من السعودية

كوبنهاغن / رعد العراقي

لعل الجميع يعلم الظروف التي احاطت بمنتخبنا الوطني قبل واثناء رحلة التتويج بكأس آسيا ٢٠٠٧ من استعداد فقير واوضاع امنية غير مستقرة وغياب تام للدعم المعنوي والمادي فرضته الفترة الحرجة التي اقيمت بها البطولة إلا انه وبرغم هذا استطاع ان يخالف كل التوقعات ليس لكونه لا يمتلك مقومات المنتخبات القوية بل قياسا الى طبيعة وفترة اعداده القصيرة ليفاجئ كل المراقبين ويقدم عروضا رائعة بدأها بإنذار شديد عندما هزم الضيوف الجدد المنتخب الاسترالي العنيد بثلاثية اكدت علو كعبه وافصحت عن رغبة حقيقية في الظفر بالكأس واسقاط فرضية ان العراق لا يمكن ان يكون منافسا وهو يغرق في دماء وعنف لا مثيل له...إلا انه في الوقت نفسه اكدت على ان الرغبة والحماسة والغيرة هي اوراق حاسمة في تحقيق الانجازات.

كل تلك الاحداث التي رافقت احراز المنتخب الوطني لكأس البطولة جعلت من بعض المتصيدين بالماء العكر ومن لم تنفع كل الاموال والدعم المفتوح لهم من انتزاع البطولة او حتى المنافسة على مراكز متقدمة من اطلاق التبريرات تارة بالادعاء ان المنتخب العراقي كان طريقه سهلا للوصول الى النهائي وتارة بوقوف الحظ الى جانبه وغيرها من الأقاويل التي لم تخرج عن مساحة الخروج من هول الصدمة!

لذلك فان الاتحاد العراقي لكرة القدم والجهات الداعمة له امام مسؤولية بالغة الصعوبة تتمثل بشقين الاول هو المحافظة على ما تحقق من انجاز في ٢٠٠٧ في سياق طبيعي يفرضه المنطق والواجب على من يتربع على عرش آسيا ويطمح الى تأكيد احتكاره له...والثاني الرد على المشككين وإعادة التوازن والثقة للجماهير الكروية التي تأثرت بتخرصاتهم وشكلت نوعا من الاختلال والانكسار لنشوة افراحهم العارمة عندما خرجت بشكل عفوي وهي تهتف بصوت واحد غير مبالية لفخاخ الموت.

هدف يونس بوزن اللقب الذهبي

اذاً المهمة تتجاوز المحافظة على الانجاز الى اهداف اعمق واخطر تتطلب استنهاض كل الجهود والافكار من اجل اعداد منتخب يمتلك كل وسائل القوة البدنية والفنية والدافع النفسي الذي يمكنه من تجاوز الاخفاقات السابقة والاحداث التي عصفت بمصير الكرة العراقية والعودة من جديد الى ساحة المنافسة الآسيوية بهيبة البطل الذي تخشاه الفرق الأخرى وهي تراه بثوب الإصرار والرغبة لإثبات حقيقة انه قادم لرفع الكأس مرة اخرى وهذه المرة من داخل ملاعب دولة قطر الشقيقة.

إن ما يقلق الجماهير الكروية العراقية هو الصمت المريب على إعلان الإشارة الأولى لبدء مهمة استعداد المنتخب الوطني لكاس اسيا ٢٠١١ على الرغم من ان هناك منتخبات قد جهزت كل وسائل الإعداد عبر اختيار الملاك التدريبي واجراء المباريات الاستعدادية باسلوب تصاعدي يضمن لها الوصول الى الجاهزية المطلوبة.

وقد يُخطىء مَن يضن ان الوقت لازال مبكرا لإطلاق جدول الإعداد او انه ينأى بنفسه عن المسؤولية لحين اتضاح صورة الاتحاد القادم لانه بذلك يكون قد سقط في شراك التهرب من الواجب التضامني الذي يتطلب الإيثار والعمل من دون النظر الى فرضية حصوله على منصب في الاتحاد القادم من عدمه، كما ان ظروف المنتخب العراقي وما مر به سابقا وابتعاده عن خوض مباريات استعدادية او الوقوف على ملاك تدريبي محدد تتطلب ان يمنح وقتا ليس بالقصير من اجل إعادة هيكلته والوقوف على عناصره سواء الحالية ام المرشحة يضاف اليها جسامة المهمة مع كل ما تطرقنا اليه سابقا ، عندها سندرك اننا في موقف لا يحسد عليه حين تهرب الأيام منا مسرعة ولا نسمع غير عبارات وتبريرات تعودنا عليها لا تخرج عن رمي الإخفاق لا سمح الله في خانة الدعم المفقود والاستعداد الفقير.

همسة: المنتخب المصري الشقيق خاض بطولة أمم إفريقيا وهو في صدمة وحالة نفسية شديدة بعد خروجه من تصفيات كأس العالم ..إلا انه بالعزيمة واستقرار جهازه الفني منذ مدة طويلة وتواصل استعداده عاد الى القاهرة حامل الكأس للمرة الثالثة على التوالي! فهل سيدرك المعنيون الدرس أو يتأجل الى بعد فوات الأوان؟

Fly Emirates
13
22

القناص الهولندي نيستلروي يمنح هامبورغ امل المشاركة الاوروبية

أصغر سفيرة أممية دخلها السنوي ٥٠ مليون دولار

شارابوفا

تسلقت قمة التنس العالمية من قاع الفقر والتحدي

مارية شارابوفا الروسية أشهر بطلات العالم في كرة المضرب، ليس فقط بالبطولات الدولية التي اكتسحتها، ولكن أيضاً بجمالها وشخصيتها القوية وحضورها الاجتماعي الذي جعل الأمم المتحدة في شباط عام ٢٠٠٧ تختارها سفيرة للنيات الحسنة.

ولم تبلغ بعد التاسعة عشرة من عمرها، لتكون بذلك أصغر السفراء الدوليين سناً ، وكانت أول ما فعلته كسفيرة أن تبرعت بمبلغ مئة ألف دولار لضحايا انفجار مفاعل تشرينوبل النووي عام ١٩٨٦،

إعداد / المدى الرياضي

عندما وقع الانفجار كانت شارابوفا جنيناً في الشهر الأول في بطن أمها، حيث كان والداها يعيشان في مدينة (غوميل) القريبة من المنطقة التي يوجد فيها المفاعل، وكانت الأسرة الصغيرة تعاني من شح الموارد ومستوى المعيشة المتدني.

وبرغم هذا قرر والدها العامل البسيط (يوري) أن يرحل بعيداً عن مكان الكارثة، ولأنه لا يملك الموارد التي تساعده على العيش في أي مدينة كبيرة في روسيا فقد اختار مكاناً بعيداً، وأخذ زوجته إيلينا ورحلا إلى مدينة «ناغان» في سيبيريا حيث ولدت الطفلة ماريا في ١٩ نيسان عام ١٩٨٧.

لقد جاءت موهبة شارابوفا في التنس من والدها الشاب يوري الذي أنجبها وعمره لا يزيد على ٢١ عاماً، وكان رياضياً ويحب لعبة التنس، وكان يصطحب معه الصغيرة ماريا وعمرها أربع سنوات إلى ملعب للتنس، وعندما كان يصيبها الملل من انتظار والدها حتى ينتهي من اللعب مع أصدقائه كانت تتناول أحد المضارب وكرة لتتسلى بهما، فكانت تضرب الكرة في الحائط لتعود إليها وتظل على هذه الحال وحدها حتى ينتهي والدها من اللعب مع أصدقائه.

وكان هناك مدرب عجوز للتنس يدعى «بولكني» يبلغ من العمر ٦٧ عاماً، كان بولكني يراقب الطفلة الصغيرة ذات الأربعة أعوام وهي تمسك المضرب الكبير وترفعه بصعوبة في الهواء لتضرب به الكرة، وكان يندهش من تصميمها وصبرها على هذه المشقة، وبمرور الأيام لاحظ بولكني أن الطفلة ماريا تطورت كثيراً في لعبتها بالمضرب.

وبدأت توجه الكرة بتركيز أكثر، ولاحظ التجانس الكبير بين يديها وعينيها أثناء ضرب الكرة بالمضرب، فنصح والدها بالاهتمام بموهبتها لعلها تصبح يوما ما لاعبة تنس كبيرة. انهار الاتحاد السوفييتي وماريا شارابوفا عمرها خمس سنوات، ولم تكن هناك ملاعب التنس للصغار لتتدرب فيها، فاضطرت للتدريب مع والدها في ملاعب الكبار.

وفي التاسعة من عمرها ظهرت موهبتها بوضوح فقرر والدها أن يخطو بها خطوة كبيرة، فجمع مبلغاً من المال وأخذ طفلته عام ١٩٩٦ وسافر إلى فلوريدا في الولايات المتحدة، ولقلة المال لم تستطع الأم السفر معهما.

والتحقت شارابوفا هناك بأكاديمية بوليتري للرياضة لمدة عامين، بعدها شقت طريقها للنجومية لتفوز في عام ٢٠٠٣ وعمرها ستة عشر عاماً ببطولتي طوكيو ولوكسمبورغ، ثم بطولة ويمبلدون في العام التالي، واستمرت تحصد لبطولات حتى صنفت الأولى عالمياً عام ٢٠٠٥ وعمرها ١٨ عاماً.

الحسناء الروسية شارابوفا التي اختيرت عام ٢٠٠٨ أجمل رياضية في العالم أصبحت من الأثرياء، وأصبح دخلها السنوي يتجاوز الخمسين مليون دولار من الإعلانات والبطولات، وتعيش الآن مع والديها في ولاية فلوريدا الأميركية.

شارابوفا اجمل رياضية في العالم

ثقة ومهارة مع كرة المضرب

خماسي لبنان يستعد لنهائي صالات آسيا بست مباريات

بيروت / وكالات

انطلقت تحضيرات منتخب لبنان لكرة القدم للصالات استعداداً لنهائيات كأس آسيا التي تضيفها العاصمة الاوزبكية طشقند من ٢٣ الى ٣٠ ايار المقبل . وسيخوض المنتخب بقيادة المدير الفني دوري زخور تمارين يومية مكثفة على ملعبي السدّ والجمهور، حيث سيتمّ العمل في الفترة الاولى على رفع مستوى اللياقة البدنية تحت اشراف المدرب المتخصّص بيار فلفلي الذي ساهم تعاونه لفترة قصيرة مع المنتخب عشية تصفيات غرب آسيا في تأهل لبنان الى البطولة القارية من المركز الاول.

وسيلعب المنتخب اللبناني مباراتين وديّتين في بيروت مع كل من منتخبات الكويت في ٢٧ و٢٨ نيسان، ومصر في ١٠ و١١ ايار، والعراق في ١٦ و١٧ من الشهر عينه.

وكانت القرعة قد اوقعت المنتخب اللبناني في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات أوزبكستان المضيفة وتايبه وإندونيسيا، وسيلعب المباراة الافتتاحية للبطولة ضد صاحب الارض.

واعتبر زخور ان هذه الفترة التحضيرية هي مهمة جداً ان كانت على صعيد التمارين او المباريات الوديّة التي سيخوضها المنتخب اللبناني امام منتخبات تتمتع بمستوى رفيع، مضيفاً: "كل شيء اصبح جاهزاً لتنفيذ الستراتيجية الفنية التي وضعناها من اجل تأمين افضل تحضير للمنتخب قبل البطولة القارية، وقد لقينا دعماً مباشراً من الاتحاد اللبناني الذي يتابع كل التفاصيل بشكل حثيث".

بدوره، دعا رئيس لجنة كرة الصالات وعضو اللجنة العليا سيمون الدويهي اللاعبين الى التركيز على تعليمات المدربين وعدم الاستهتار خلال التمارين "لانه بقدر جديّتنا خلال التحضيرات سنحصد نتيجة افضل". وختم محذّراً: "في حال تخلّف اي لاعب عن الحصص التدريبية سأضطر الى رفع تقرير الى اللجنة العليا في الاتحاد من اجل تنفيذ النظام الذي ينصّ على وقف اي لاعب عن ممارسة كرة الصالات لمدة سنة عند تخلّفه عن الالتحاق بالمنتخب الوطني".

يذكر ان زخور سيختار ١٤ لاعباً من اصل ٢٠ مرشحاً لتمثيل منتخب لبنان في البطولة الآسيوية، وهم: ربيع الكاخي، عباس فضل الله، حسن حمود، سيرج سعيد، حسن شعيتو، ابراهيم حمود، محمد اسكندراني، قاسم قوصان، علي الحمصي، هيثم عطوي، خالد تكه جي، ربيع أبو شعيا، جان فاضل، علي جبيلي، محمود عيتاني، رامي اللاذقي، طوني ضومط، علي مرسل، حسن زيتون وحسين همداني.

منتخبنا يواصل استعداده لنهائي الصالات الاسيوية

السعودية تضيف بطولة الخليج الأولمبية

الرياض / وكالات

وافق الاتحاد السعودي لكرة القدم على تضييف بطولة الخليج للمنتخبات الأولمبية (دون ٢٣ سنة) والمزمع إقامتها خلال الفترة من ٢٨ تموز وحتى الثامن من آب المقبل ٢٠١٠ على ملاعب مدينة الأمير سلطان بمشاركة منتخب السعودية المستضيف (حامل اللقب)، ومنتخبات البحرين وقطر والكويت وعُمان والإمارات.

وتلقت اللجنة التنظيمية لكرة القدم في دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم ومقرها البحرين خطاب موافقة الاتحاد السعودي لكرة القدم على تضييف البطولة للمرة الثانية على التوالي.

وعلى الصعيد ذاته بعثت اللجنة التنظيمية لكرة القدم لجميع الاتحادات الخليجية الستة باعتماد تعديل سن اللاعبين، الذين يحق لهم المشاركة ليكونوا من مواليد ١٩٨٩.

وتشير بعض المصادر إلى نية الاتحاد السعودي تضييف النسخة الثالثة لبطولة الخليج للمنتخبات الأولمبية لعام ٢٠١٢ بالرياض، في حال تأهل المنتخب السعودي الأولمبي للأولمبياد المقبلة في لندن نهاية العام الميلادي ذاته؛ خصوصاً وأن الاتحاد السعودي سيضع جميع الإمكانات المتوفرة لتجهيز الأخضر الأولمبي جيداً قبل تصفيات آسيا المؤهلة لأولمبياد لندن.

جانب من لقاء العراق والسعودية

الإسماعيلي المصري يشترط ٣ ملايين دولار لبيع الحضري

القاهرة / وكالات

اشترط نصر أبو الحسن، رئيس النادي الإسماعيلي المصري مبلغ ٣ ملايين دولار لبيع الحارس الدولي المصري عصام الحضري لأي ناد سواء في مصر أم خارجها بدءاً من الموسم المقبل.

وأشار أبو الحسن إلى أن الحضري قيمة كبيرة والتفريط فيه لن يكون بسهولة وقال: «لن نبيع الحارس بأقل من هذا المبلغ.. وبشأن مستحقات الحارس فنحن ننتظر قرار لجنة شؤون اللاعبين باتحاد الكرة».. وأضاف: «الحارس يتدرب حالياً بجدية، ولديه العزيمة على العودة لحماية عرين الدراويش».

واعترف رئيس النادى بأن المدير الفني القادم سيكون أجنبيا.. والتعاقد معه سيكون بداية من الموسم الجديد، وأبدى ترحيبه بمبادرة الدكتور إسماعيل عثمان، رئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة، لرأب الصدع بين المعارضين والمجلس، وأكد أنه لبى دعوة رئيس المجلس المحلي، وأنه دائماً ما يرحب بالنقد وكشف السلبيات شرط أن يكون هذا بعيداً عن المصالح الشخصية.

ميتسو في القاهرة لمراقبة حسين ياسر

الدوحة / وكالات

قرر الفرنسي ميتسو مدرب المنتخب القطري لكرة القدم، السفر إلى القاهرة لمشاهدة لقاء القمة بين الأهلي والزمالك بعد غد الجمعة ضمن الأسبوع الـ ٢٧ في الدوري المصري، لمتابعة القطري حسين ياسر لاعب الزمالك والوقوف على حالاته تمهيدا لضمه لصفوف "العنابي" خلال المرحلة المقبلة، خاصة وان ياسر اللاعب الوحيد المحترف من بين لاعبي قطر.

لم يشارك حسين ياسر مع "العنابي" منذ فترة طويلة نتيجة خلافه مع ميتسو عندما تولى تدريب المنتخب القطري لاستبعاده من المشاركة أساسيا في إحدى مباريات تصفيات كأس العالم، كما انه لم يشارك مع الاهلي قبل انتقاله للزمالك هذا الموسم.

يأمل ميتسو في تألق حسين لضمه لـ"العنابي" تمهيدا للدفع به في المباريات الودية للفريق خلال الفترة المقبلة استعدادا لـ"خليجي ٢٠"، وكأس آسيا ٢٠١١ في الدوحة، وكان ميتسو قد أعلن انه يسعى للفوز بلقب "خليجي ٢٠" وتقديم الأفضل في كأس آسيا أيضاً، وان هدفه في المرحلة المقبلة تكوين منتخب قوي قادرعلى المنافسات الدولية، وانه يخطط لخوض ٧ مباريات ودية بخلاف مباريات تصفيات كأس العالم و"خليجي ٢٠" ، والتي ستكون خير إعداد أيضا لـ"العنابي" قبل نهائيات آسيا ٢٠١١ .

كما أعلن ميتسو، أن سباستيان سوريا مهاجم المنتخب "العنابي" سيغيب فقط عن مباراة افتتاح كأس آسيا لأنه لن يلعب مباراتي تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ المقرر إقامتهما يومي ٩ و١٣ تشرين الأول المقبل، وبالتالي ستسقط مباراتان من الايقاف ٣ مباريات التي أصدرها الاتحاد الآسيوي كعقوبة على سوريا منذ كأس آسيا ٢٠٠٧.

ميتسو يتابع حسين ياسر قبل استدعائه للمنتخب

ديـــكـــو:

لن أكون خائناً إذا سجلت في مرمى "السامبا"

لندن / وكالات

أكد اللاعب البرتغالي "ديكو" الذي يتمتع بأصول برازيلية أنه لا يستحق أن يطلق عليه أحد صفة (الخائن) إذا تمكن من هز شباك المنتخب البرازيلي وساعد منتخب بلاده في التغلب على منتخب السامبا، حيث تلتقي البرتغال مع البرازيل ضمن مباريات المجموعة السادسة في المونديال في ٢٥ حزيران المقبل.

وفي تصريحاته التي نقلتها صحيفة (الميرور) قال ديكو: ملاقاة البرازيل في كأس العالم ستكون مناسبة خاصة للغاية، فأنا برازيلي، ولكنني الآن أدافع عن ألوان المنتخب البرتغالي، وسأظل مخلصاً للمنتخب الذي اخترت الانضمام إلى صفوفه حتى نهاية مسيرتي الدولية، وحينما قررت الانضمام إلى البرتغال كنت أدرك جيداً أن هناك احتمالات قائمة دائماً لخوض مثل هذه المباريات الحساسة، وإذا تمكنت التسجيل في مرمى منتخب البرازيل، فمن المؤكد أنني لن أكون خائناً للوطن الذي شهد مولدي وبدايات علاقتي مع كرة القدم.

وأضاف: مسيرتي الكروية وإنجازاتي مع مختلف الأندية التي لعبت لها، وخاصة بورتو الذي حصلت معه على جميع الألقاب محلياً وأوروبياً كانت كفيلة بمنحي فرصة الانضمام إلى المنتخب البرازيلي، فهناك من انضموا لصفوف منتخب السامبا، من دون أن يحققوا نصف الإنجازات التي حققتها.

ديكو يتوق لمواجهة البرازيل

الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي تجتمع في جوهانسبرغ

كوالالمبور / وكالات

وجه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الدعوة إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء من أجل حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادي يوم ٨ حزيران المقبل.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي على شبكة الانترنت انه سيتم عقد الاجتماع بمدينة جوهانسبرغ في جنوب أفريقيا قبل ثلاثة أيام من انطلاق نهائيات كأس العالم ٢٠١٠، وذلك على هامش اجتماع الجمعية العمومية في الاتحاد الدولي لكرة القدم في جنوب أفريقيا يومي ٨ و٩حزيران المقبل وسيبحث اجتماع الجمعية العمومية غير العادي في مجموعة من القضايا ومن بينها التعديلات والتغييرات المقترحة على النظام الأساسي للاتحاد.

وأوضح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في خطاب موجه إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء أنه سيتم إرسال جدول أعمال الاجتماع إلى جانب الاقتراحات المقدمة من أجل تعديل النظام الأساسي قبل ثلاثين يوماً من موعد الاجتماع.

إبراموفيتش أبرز الغائبين عن المونديال في استفتاء فيفا

لوزان / وكالات

جاء صانع العاب الأهلي ومنتخب مصر محمد أبو تريكة في المركز الثاني في ختام الاستفتاء الذي عقده الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأكثر اللاعبين الذين من المنتظر أن يفتقدهم الجمهور في كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا.

وحل أبو تريكة ثانياً في ختام الاستفتاء بنسبة ٣٣,٦٤٪ بينما تصدر السويدي زلاتان إبراموفيتش الاستفتاء بنسبة ٣٥,٠٨ ٪.

وخسر المنتخب المصري بطاقة التأهل لمونديال ٢٠١٠ بالخسارة أمام المنتخب الجزائري (٠-١) في المباراة الفاصلة التي أجريت في السودان في تشرين الثاني الماضي.

وبعد الثنائي إبرا وأبو تريكة، نجم أرسنال الإنكليزي أندريه أرشافين نجم المنتخب الروسي بنسبة ١٤,٢٣ ٪، ثم البيروفي نولبيرتو سولانو بنسبة ٦,٠٩ ٪ واخيراً إيمانويل أديبايور ٤,٩٣.

وأشار الموقع الرسمي لـ (فيفا) إلى أن ابو تريكة وأرشافين خسرا بطاقة التأهل في الملحق، بعكس إبرا وأديبايور اللذين خرجا من السباق مبكراً.

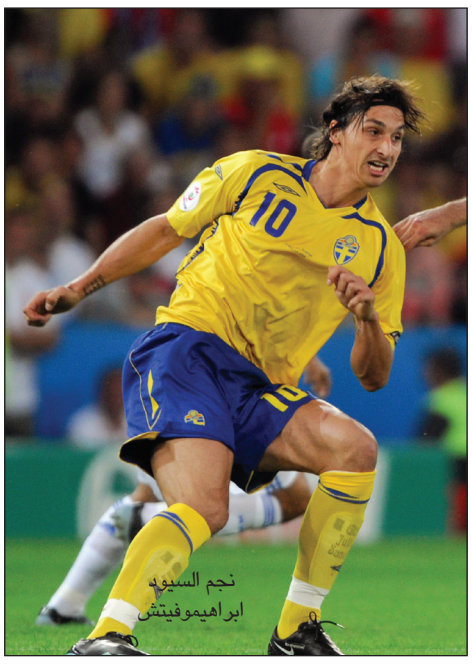
نجم السويد ابراهيموفيتش

خوليت يقود حملة تضييف هولندا وبلجيكا لمونديال ٢٠١٨

بروكسل / وكالات

يقود رود خوليت نجم الكرة الهولندي المعتزل حملة الدعاية المشتركة بين هولندا وبلجيكا لتنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم في عام ٢٠١٨ أو عام ٢٠٢٢.

وقال هاري بيين رئيس رابطة الدعاية المشتركة في بروكسل: إن تعيين خوليت في هذا المنصب يرجع إلى خبراته وسمعته وقدراته في مجال كرة القدم. ويتنافس بلجيكا وهولندا في سباق الحصول على شرف تنظيم المونديال روسيا والولايات المتحدة واستراليا وانكلترا واليابان إضافة إلى الرغبة في التنظيم المشترك للبطولة الغالية في إسبانيا والبرتغال.

يذكر أن خوليت فاز مع منتخب هولندا بكأس الأمم الأوروبية بألمانيا عام ١٩٨٨ ويعد تعيينه لقيادة حملة الدعاية بمثابة دفعة كبرى لتضييف البطولة في هولندا وبلجيكا، وكان خوليت ينتمي إلى جيل العمالقة في منتخب هولندا في حقبة الثمانينيات من القرن الماضي مع فان باستن وريكارد.

رود خوليت

التأخير في أعمال كأس ٢٠١٢ يواصل إزعاج الاتحاد الأوروبي

باريس / وكالات

قال مسؤولون وساسة ان السيناريو المفزع بأن الملاعب التي تضيف نهائيات كأس أوروبا ٢٠١٢ لن تكون جاهزة في الموعد المحدد، يواصل مطاردة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عشية مؤتمره السنوي الذي ينطلق هذا الاسبوع.

قال مارتن كالن المسؤول في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن ادارة البطولة التي تضم ١٦ فريقا وتقام في بولندا واوكرانيا بعد عامين ان خطة طارئة لإقامة البطولة في ستة ملاعب بدلا من ثمانية قد يتم استخدامها اذا استمر التأخير في سير العمل.

وقال بوريس كولسنيكوف نائب رئيس الوزراء الاوكراني ان الملعب الموجود في كييف حيث ستقام المباراة النهائية هو الأكثر تعرضاً لخطر-عدم استكماله في الوقت المحدد- كما تحوم شكوك حول الملعب الموجود في كييف الذي يتأخر أيضاً عن الجدول الزمني المحدد. وأضاف كولسنيكوف: «القرار الصحيح كان هدم ملعب كييف وبناء ملعب آخر. لكن الآن هذا ليس ممكناً».

وقال كالن في مقابلة مع التلفزيون البولندي ان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم سيدرس اقامة المباريات في ستة ملاعب اذا تطلب الامر ذلك.

أكد أن البرازيل جاهزة لحصد اللقب السادس

جيلبرتو سيلفا: عشت مع السامبا شهد ٢٠٠٢ ودموع ٢٠٠٦

إعداد / المدى الرياضي

يواجه جيلبرتو سيلفا لاعب وسط المنتخب البرازيلي العديد من الانتقادات في السنوات الأخيرة، برغم سجله الكروي الحافل بالإنجازات، حيث فاز قائد وسط ميدان المنتخب البرازيلي بلقب كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ، فضلاً عن الفوز بكوبا أميركا ٢٠٠٧ في فنزويلا ، وكأس القارات ٢٠٠٩ في جنوب أفريقيا. وأجرى موقع الاتحاد الدولي بكرة القدم حواراً مع سيلفا ركز فيه على استعدادات منتخب بلاده وحظوظه في جنوب أفريقيا ٢٠١٠.

× في البداية .. ما سر الانتقادات العديدة التي تواجهك أثناء تواجدك مع المنتخب البرازيلي ؟

– أنا أميل إلى البساطة في اللعب، لكن ذلك ليس دائماً ما تبحث عنه الجماهير، إلا أنني لا أهتم كثيراً بهذه الانتقادات ، فعندما تنهال عليّ الإنتقادات أتذكر بدايتي مع المنتخب الوطني، إذ كان الكل حينها يشكك في قدرتي على إضافة شيء للفريق ، ولكن لا أخفي غضبي أحياناً من بعض الإنتقادات اللاذعة المبالغ فيها، خاصة أنها آتية من داخل بلدي، في الوقت الذي أحظى بكل الاحترام والتقدير خارج البرازيل.

× هل ترى أن الفوز بكأس القارات ساهم في تقليل حدة الانتقادات الموجهة إليك ؟

– نعم، لقد كان الفوز في كأس القارات غاية في الأهمية بالنسبة لي، فقد كان البعض يتساءل عن سبب وجودي داخل الفريق لأني لم ألعب كثيراً مع آرسنال في الموسم الذي سبق تلك البطولة لكني حاولت أن أتعامل مع هذه الإنتقادات باحترافية، مما حفزني على العمل في جنوب أفريقيا بجدية أكثر.

×ماذا عن دور دونغا معك في مواجهة هذه الانتقادات؟

– يتعامل دونغا معنا دائماً بانفتاح كبير، ومع ذلك كنت أعي تماماً أن ابتعادي عن المشاركة أساسياً مع آرسنال من الممكن أن يهدد مستقبلي مع السيليساو، وهذا سبب رحيلي إلى اليونان لأنني كنت أبحث عن المشاركة باستمرار برغم أن الدوري اليوناني بعيد تماماً عن قوة نظيره الإنكليزي، وأعتقد أن دونغا لم يكن ليجد أي حرج في إخباري بأنه ينوي استبعادي من المنتخب البرازيلي.

× وماذا عن دورك القيادي مع منتخب بلادك؟

– هذا الدور القيادي جاء بشكل طبيعي، من دون أن أفرض على أحد تولي هذه المسؤولية. فالوافدون الجدد على تشكيلة المنتخب الوطني يحاولون الافادة من خبرة المخضرمين مثلي أو مثل كاكا ولوسيو، لا شك أنها مسؤولية كبيرة، لكنها تشكل مصدر فخر واعتزاز بالنسبة لنا.

× وماذا عن تجاربك وخبراتك وأنت تستعد الآن للمشاركة في المونديال الثالث على التوالي؟

– الأمر يتعلق بتجربتين مختلفتين تماماً، ففي عام ٢٠٠٢، كان كل من كافو و رونالدو و روبرتو كارلوس يقومون بدور القيادة داخل الفريق ، وقد كنت محظوظاً للغاية بالمشاركة أساسياً في كل المباريات، بما فيها النهائي.

وفي سنة ٢٠٠٦، زادت خبراتي مع الفريق ، لكني لم أكن ضمن التشكيلة الأساسية منذ البداية، وعلى أية حال ، يمكنني القول أني عشت مع منتخب بلادي في السراء والضراء، حيث تذوقت معه حلاوة الفوز في ٢٠٠٢ كما تجرعت معه مرارة الخسارة في ألمانيا ٢٠٠٦، التي ما زالت تأثيراتها قائمة.

× وماذا عن زميلك في خط الوسط فيليبي ميلو ؟

– إن لعبنا جنباً إلى جنب يعد أمراً غاية في الأهمية، فهو يبلغ الآن السن نفسها (٢٦ عاماً) التي كنت أبلغها عندما بدأت مشواري مع المنتخب سنة ٢٠٠٢. إنه لاعب شاب ويتميز بقدرته على شن الهجمات وتعزيز الخط الأمامي، أعتقد أننا نشكل ثنائياً متوازناً في وسط الميدان، فقد ضمن مكانته في الفريق عن جدارة واستحقاق ، صحيح أنه من الصعب على أي لاعب إيجاد مكان له في تشكيلة السيلساو ، لكن الأصعب هو الحفاظ على مكانتك داخل هذا الفريق.

× كيف ترى حظوظ البرازيل في الفوز بالمونديال في ظل المجموعة التي وقعتم فيها ؟

– بالنسبة لمجموعتنا في البطولة ، فإذا قارناها بتلك التي سيلعب فيها المنتخب الإنكليزي أو الإسباني، مثلاً ، أعتقد أنه من حقنا أن نسميها "مجموعة الموت"، لكننا معتادون على تجاوز التحديات الكبرى التي تواجهنا، أعرف جيداً العديد من اللاعبين البرتغاليين والإيفواريين الذين جاورتهم داخل صفوف آرسنال، وكثيراً ما يمازحني كولو توريه و إيمانويل إيبويه، إذ يتوقعان فوز كوت ديفوارعلى البرازيل في كأس العالم لكنهما في الوقت ذاته يكنان كل الإحترام لفريقنا، هذا هو حال كأس العالم، إذ يسعى الجميع لهزيمة البرازيل.

× هل تنوي العودة للعب في الدوري البرازيلي في ظل عودة العديد من النجوم؟

– أملك عقداً يربطني مع باناثنايكوس لسنة ونصف، ولكن تبقى كل الاحتمالات واردة بعد انتهاء عقدي، يحظى أتليتكو مينيرو بمكانة خاصة في قلبي، وأنا أتابع نتائجه باستمرار، وهناك علاقة ود واحترام بيني وبين مسؤولي النادي وجماهيره.

رؤى بلا حدود

أين أنت يا " اينخدوانا "!

علي النعيمي

لا اعرف كيف سقطت مني هذه الورقة في درج النسيان حينما عقدت العزم على اطلاقها احتفاءً " بيوم المرأة "ولتكن تهنئة متأخرة لتلك التي تجسدت لنا بصورها المتعددة منها وجه والدتي ومداد حنانها وهي في " ملكوت الله " كأنها همسات الحبيبة وهي تعانق دعاء شقيقتي لي بالتوفيق في مشواري مع الغربة لكن تلك الورقة الصفراء المعتقة بسفر تاريخ حضارتنا أعطتني نضارة فكرية وبعداً تأمليا شاسعا لحظة انتشالي لها من بين حقب القرون السالفة.

" اينخدوانا " تلك السومرية (سمراء بنت الجنوب) التي نفضت غبار الرتابة عن مجتمعها وسحبت بلاط الشهرة من تحت إقدام رجال عصرها والتي سبقت شاعرة اليونان " سافو " بنحو١٧ قرناً " اينخدوانا " سجلها التأريخ المعاصرعلى انها أول شاعرة وناقدة ، بل وكاتبة في الكون ، لم يتوقف إبداعها عند صورها الشعرية المنحوتة جنب وجهها في " مسلة أور " ، بل أن هذه الرافدينية تميزت بواقعية نقدها لمجتمعها القديم آنذاك.

قسماً لو كانت هذه الأسطورة تعيش معنا اليوم لأنتفضت لبنات جنسها ليس فقط انتصافا لهن للحد من هيمنة مجتمعهن الذكوري إنما لشحذت هممهن لتدعوهن الى ممارسة الرياضة ولقالت أين دورك يا حواء لما يدور من حراك رياضي لكن هذا المشهد سيتوارى فجأة كما غيّب من قبل صُورهن البهية من ميادين التنافس!

في حين راح البعض يترحم على تلك الأيام عندما كانت المرأة تحضر بكامل زينتها وأناقتها وهي تجلس على مدرجات ملعب الكشافة جنب ذويها! فلم نعد نسمع اليوم بأسماء رياضيات رائدات أمثال (ناهضة وسلمى الجبوري وماجدة المعمار والثلاثي عالية وفائزة وراجحة كاظم وأم رعيل وإيمان صبيح وإيمان عبد الأمير ودينا سعدون ودلال كاظم وكفاح وافتخار جمعة وليلى وغزة فرنسيس ورجاء جبار وريتا وفاتن جورج وزينة ضياء ، وأخيراً ميساء حسين ونورا باسل وأخريات.

لن نبالغ اذا قلنا بأن رياضتنا النسوية تألقت ردحا من الزمن وشهدت قمة أوجها في بداية العقدين السبعيني والثمانيني لكن الإهمال طوى صفحاتها المشرقة لدرجة إننا بدأنا نقتفي أثرهن باحثين عن أي تواجد نسوي أو مشاركة فاعلة وأن حدثت فأنها ستكون خجولة كأنها تغطي رأسها بربطة " تكملة العدد " تتبرقع بوشاح الخسائر الكبيرة في حين يحدونا الأمل بعودة تلك الروح وهي تشارك رفيقها الرجل في ميدان الرياضة من جديد كون أن حواء وصلت البرلمان السياسي بجدارة.

لذا نريدها أيضا حاضرة على ارض الملعب متجددة بأفكارها تمارس النقد والكتابة بكل أنواعه وتعبر عن تطلعاتها ورؤيتها للواقع الرياضي ومختصة في التحليل الرياضي في كرة القدم وسائر الفعاليات ولا نريدها فقط شبح امرأة رياضية تطل علينا ببهاء جمالها كمقدمة للبرامج أو مذيعة رياضية لا تعي تفاصيل ما تقوله.

لكن أما آن الأوان لنغير بعض من مفاهيمنا الاجتماعية التي مهما اختبرت بمحن وتجارب قاسية فلابد من فسح المجال لفضاءات الرياضة النسوية رغماً عن تلك الأصوات الاقصائية الرافضة لتواجدها في هذا المعترك الحيوي ما سيؤدي إلى انتشارها بشكله الصحيح مع ترسيخ مفاهيم التنافس الشريف والرغبة الصادقة في مزاولة اللعبات؟ قديما قالوا: " إن الأمم الضعيفة لا تصنع الإبداع " ونضيف عليه قائلين بأن " الأمة التي لا تزال ترى واقع مجتمعها بعين ذكورية عوراء وتثقف لتجميد دور المرأة في الحياة وتؤمن بإقباعها خلف قضبان طقوس (تقاليدنا المقدسة) المستوحاة من مورثنا الشرقي الغابر ، لا ينتج لنا رياضيات مبدعات وعالمات مثقفات كأسطورتنا العراقية الخالدة " اينخدوانا ".

طرفة اليوم

مورينيو وشوارع لندن

كثيراً ما تصادف النجوم بعض المواقف المحرجة والطريفة كالتي وقع بها المدرب البرتغالي خوزيه مورينيو بعد تسلمه تدريب نادي البلوز"تشيلسي"وبالرغم من تكراره المتردد وزيارته لعاصمة الضباب في السنوات الماضية إلا انه كان يعاني من موضوع قيادة سيارته في شوارع لندن التي تنفرد عن باقي مدن العالم بأن مكان مقود السيارة يقع على اليمين وبالتالي فان اتجاهات السير تختلف أيضا ، مورينيو عبر عن امتعاضه اكثر من مرة لدرجة انه كان يقود سيارته ومقوده على اليسار.. يضيف مازحا لقد كنت اجلس لفترات طويلة أراقب شوارع لندن من أماكن مرتفعة من اجل التعود على منظر الشوارع وسياراتها.

دبابيس

× عاد ملف التراشق الإعلامي بين الهيئات الإدارية ولاعبيها من جديد وتحديداً عند كل مشكلة مالية والعجيب في الأمر أن طبيعة الخلاف في تطور مخيف حتى وصل الأمر بعض المشتبكين إعلامياً أن ينعت احدهم الأول بالكاذب ليرد عليه الثاني ويصفه بالسارق! (رحم الله الهيئات الإدارية في الماضي).

× ذهلت الجماهير وكل أبناء الجالية العراقية المنتشرين في العالم لما شاهدوه من إنفلات امني وخروج فج عن معاني الرياضة في مباراة الزوراء واربيل وخصوصاً بعدما نزلت الجماهير المنفلتة والبعض حمل كرسيه البلاستكي وجلس عليه في وسط الملعب امام أجهزة الأمن وعدسات التلفزيون؟ (لا نظن بأنه دوري زين إنما دوري هوبي وصديقه الحاج أبو حسين)!

حكمة اليوم

لا تلغ إخفاقات الأمس من ذاكرتك .. فكّر بما ستصنعه غداً

نهدي هذه الحكمة إلى كل اتحاداتنا الرياضية وهي تستعد للقادم من البطولات بأن تسعى من اجل تطوير واقعها والتفكير برؤية عملية تسهم بارتقاء مستوى اللعبات في المستقبل وان لا تتعكز على إخفاقات الماضي ومن مشاحنات في الأمس وان تتسامى على التقاطعات الإدارية التي أعاقت المسيرة الرياضية والتي أثرت على نتائج فرقنا عربيا وآسيويا وتغليب لغة العقل لأن انتكاسات الماضي قد تعيننا على التفكير الصحيح في المستقبل.

ضوء أحمر

" فكرت مراراً وتكراراً عندما ذهبت إلى انكلترا من اجل أن أوسع من آفاقي التدريبية مع المانشستر سيتي وحتى لو كنت هناك فأنا مستعد للعودة الطوعية إلى ايطاليا إذا ما تعلق الأمر باليوفي" .

روبرتو مانشيني

"لا أخشى أية منافسة لي على مضماري العشب الطبيعي والصناعي ، لأني اعرف جيداً حدود قدراتي وقوة إرسالي الصاعق للكرات وهي ميزة خصني الله بها ".

دينار سافينا

لمحة كروية فنية

انقسام الرؤية في اللعب.. تعد هذه المهارة من المهارات الحسية التي ترتبط بمبدأ ثقافة اللعب وتوزيع البصر يعني هو استطاعة اللاعب مشاهدة الكرة ومحيطها الخارجي أي موقع اللاعبين الزملاء والخصوم معاً لحظة ركض مع الكرة وانقسام الرؤية يتطلب التخيل وحدس التوقع ولحظة في اتخاذ القرار.. ومن الأمور المعروفة عن هذه المهارة ان على اللاعب النظر كثيرا ومتابعة الكرة لحظة ركلها الى الزميل او عند استقباله لها وان يبقي زاوية عينه من الكرة أو من اقرب لاعب لها فإذا كانت الكرة قريبة من قدم اللاعب فان عدد لمساته لها ستقل عند الركض وان كانت الكرة أمامه فأن عدد اللمسات سوف تزداد عند الركض معها لذا يستوجب على اللاعب ان يبقي أنظاره متيقظة ومحتاطة من الخصم الذي يحاول القطع واخذ الكرة منه او ان يبقى أنظاره أيضا على زميله المساند او الذي يلعب بجنبه عبر الاتصال والإشارات والمناداة ومهارة تقسيم الرؤية تزداد كلما أكثرنا منها في التمارين المخصصة لها وهي طريقة مهمة للتعامل مع الكثير من حالات اللعب التي تتطلب تارة حماية الكرة وتارة الإسراع بالركض بها من دون ان ننسى توزيع أنظاره حول الكرة او محيطها.

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم يتركون أثرا طيبا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر الذي كافأهم بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي. في زاوية (نجوم في الذاكرة) سنحاول الغور في مسيرة أحد نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها،حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب وحتى قسم منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

مهدي جاسم يتوسط فريق الطيران عام ١٩٨٢

أول لاعب عراقي سجل هدفاً على الطريقة البرازيلية

مهدي جاسم.. درس في الزوراء وتألق مع الجوية

بقلم / زيدان الربيعي

نتحدث في الحلقة الحادية والخمسين عن مسيرة لاعب فريقي الزوراء والقوة الجوية والمنتخبات العراقية السابق والمدرب الحالي مهدي جاسم حسن الذي ولد في بغداد عام ١٩٥٨ ولعب قرابة الـ٤٠ مباراة دولية ، إذ سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته:

بدأ اللاعب مهدي جاسم حياته الرياضية مع الفرق الشعبية وبعد أن وجد في مستواه الفني تطورا ملحوظا قرر في عام ١٩٧٤ أن يجرب حظه في الانضمام إلى احد الفرق الكبيرة في الدوري العراقي وذلك عندما التحق بصفوف فريق الزوراء للناشئين.. ويقول مهدي جاسم عن هذا التحول الكبير في حياته الرياضية:"

عندما ذهبت إلى فريق الزوراء مع مجموعة من اللاعبين وجدت المدرب سعدي صالح الذي كان يقود الفريق الأول للزوراء ومعه مساعده أنور جسام وقد قام هذان المدربان بإجراء الاختبارات على مجموعة اللاعبين الناشئين وقد نجحت في الاختبار وكان هذا النجاح بمثابة الخطوة الأولى الصحيحة لي في عالم الكرة".

ويضيف": وبعد وحدات تدريبية عدة من الطاقم التدريبي لفريق ناشئة الزوراء استطعت أن احجز مكانا أساسيا في تشكيلته واستطاع فريقنا أن يحرز المركز الثاني في بطولة بغداد التي جرت عام ١٩٧٥ حيث كانت عيون المدربين سعدي صالح وأنور جسام تراقبني بدقة متناهية وكنت اسمع منهما كلاما جميلا، حيث حفزني هذا الكلام على التألق وتقديم المستوى الأفضل..وفي منتصف المرحلة الثانية من موسم١٩٧٦.٧٥ تمت دعوتي إلى صفوف الفريق الأول وكنت سعيدا بهذه الدعوة لأنني تواجدت إلى جانب لاعبين كبار جدا كنت احلم بالتقاط صورة تذكارية معهم ومن ابرز هؤلاء الكابتن حازم جسام الذي كنا نطلق عليه (لقب معلم الكرة العراقية) لأنه كان يمتلك روحية هذه البطولة عن قدرات فنية رائعة جدا.وفي متميزة في قيادة الفريق داخل الساحة إضافة إلى مهاراته العالية والمتميزة جدا كما تواجد إلى جانب حازم جسام فلاح حسن وعلي كاظم وعادل خضير وثامر يوسف وإبراهيم علي وجلال عبد الرحمن وفتاح محمد وغيرهم".

وعن مباراته الأولى مع الزوراء يقول مهدي جاسم:

"في عام١٩٧٥ لعبت أول مباراة لي في الدوري المحلي مع الزوراء ضد فريق الأمانة (بغداد حاليا) وانتهت المباراة لصالح الزوراء بهدفين مقابل هدف واحد حيث أسهمت بصناعة الهدفين اللذين سجلهما اللاعبان علي كاظم وثامر يوسف وكانت بداية موفقة جدا".

وبقي مهدي جاسم لاعبا أساسيا في تشكيلة الزوراء حتى عام١٩٨٠ عندما أدى التحاقه بالخدمة الإلزامية إلى انتقاله من الزوراء إلى فريق القوة الجوية الذي مثّله حتى عام١٩٨٩.

وفي عام١٩٧٧ كان مهدي جاسم مع كوكبة نجوم منتخب الشباب الذي أحرز بطولة شباب آسيا التي جرت في طهران، حيث أفصح في عام١٩٨٠ تم استدعاؤه إلى صفوف المنتخب الوطني وخاض مباراته الدولية الأولى ضد المنتخب البولندي وانتهت بالتعادل (١ . ١) وكان هدف التعادل من حصة مهدي جاسم الذي سجله بضربة رأس(خرافية) من مسافة بعيدة. واستمر مع المنتخبات الوطنية حتى عام١٩٨٦ عندما شارك مع المنتخب الثاني في خليجي(٨) في البحرين.

انجازاته:

أسهم مهدي جاسم في تحقيق العديد من الانجازات المهمة محليا وعربيا من أبرزها مساهمته الفعالة في فوز فريق الزوراء ببطولة الدوري ثلاث مرت وبطولة الكأس ثلاث مرات أيضا واسهم مع فريق القوة الجوية في الفوز ببطولة الوحدات الأردنية عام١٩٨٤،

كما أسهم في فوز منتخب الشباب ببطولة شباب آسيا التي جرت في طهران عام١٩٧٧كذلك أسهم في فوز المنتخب الثاني ببطولة كأس العرب التي جرت في السعودية عام١٩٨٥ ثم ساهم مع المنتخب نفسه الذي تم تطعيمه بخمسة لاعبين من المنتخب الوطني في إحراز الوسام الذهبي في الدورة العربية السادسة التي جرت في المغرب في ذات العام. كما كانت له مشاركات أخرى تمثلت في المشاركة بتصفيات دورة موسكو الاولمبية التي جرت في بغداد عام١٩٨٠ وكذلك شارك مع المنتخب الثاني في خليجي" ٨ " في البحرين عام١٩٨٦.

احد المساهمين بانجاز اسيا ١٩٧٧

أجمل مبارياته:

خاض مهدي جاسم العديد من المباريات الجميلة مع فريقي الزوراء والقوة الجوية ومع المنتخبات الوطنية إلا أنه يعتز كثيرا بمباراتين من بين هذه المباريات الأولى مع المنتخب الأولمبي ضد نظيره الأردني في تصفيات دورة موسكو الاولمبية عام١٩٨٠ في بغداد وانتهت عراقية (٤ . صفر) وتمكن مهدي جاسم من إحراز الهدف الثالث بضربة رأس جميلة جدا ومع القوة الجوية يعتز بمباراة جرت ضمن إحدى البطولات الودية ضد فريق الطلبة وتمكن فيها مهدي جاسم من تسجيل أربعة أهداف من أهداف فريقه الخمسة.

أجمل أهدافه:

تميز اللاعب مهدي جاسم بإحراز الأهداف الجميلة على الطريقة البرازيلية التي كانت تسمى(الموزة) أي لعب الكرة من أمام الجدار ثم تنزل الكرة إلى داخل المرمى وكان أول لاعب عراقي يقوم بهذه المهمة من خلال هدفه الجميل الذي سجله لفريق القوة الجوية في مرمى الأمانة عام١٩٨١ ومن ثم سجل هدفا بالطريقة ذاتها في مرمى المنتخب الكويتي في خليجي"٨" في البحرين عام١٩٨٦ وكان هذا الهدف هو الأخير له في الملاعب الدولية.

المهاجمين الذين يرتاح للعب معهم:

"يرتاح مهدي جاسم للعب في الزوراء إلى جانب الرباعي المؤلف من حازم جسام وفلاح حسن وعلي كاظم وثامر يوسف، أما مع المنتخب الوطني فقد شكل ثلاثيا جيدا مع حسين سعيد ونزار اشرف ثم مع كريم هادي وعماد جاسم ومع القوة الجوية انسجم كثيرا مع حنون مشكور وحسين لعيبي وعماد جاسم".

أصعب المدافعين الذين واجههم:

يشير مهدي جاسم إلى أن المرحلة التي برز فيها كانت تعج بالمدافعين الكبار في كل الفرق المحلية ألا أن أكثر صعوبة يجدها عندما يواجه عدنان درجال(الطلبة والرشيد) وناظم شاكر(القوة الجوية) عندما كان مهدي جاسم يلعب مع الزوراء".

اختلاف الأسلوب بين الزوراء والقوة الجوية:

"يؤكد مهدي جاسم انه تعلم في الزوراء اشياء كثيرة جدا تتمثل في حرص مدربي هذا الفريق على تعليم لاعبيه الأسلوب الكروي المميز وكذلك كان الزوراء يتميز بخصلة باتت نادرة جدا في فرقنا اليوم وهذه الخصلة تتمثل بحالة التكاتف بين اللاعبين حتى كنا نشعر أننا أبناء أسرة واحدة و لا اعتقد أن هناك فريقا اخرا كان يمتلك هذه الصفة فضلا عن ذلك أن أسلوب لعب الزوراء كان جميلا للغاية ويتم عبر خطط مدروسة يتعب عليها المدرب سعدي صالح ثم خلفه المدرب أنور جسام.

فالزوراء كان يبني هجماته من حارس المرمى ثم المدافعين مرورا بلاعبي الوسط وانتهاءً بالمهاجمين يضاف إلى ذلك كانت هناك عملية تبادل لمراكز اللاعبين من دون شعور الفريق المنافس، أما عندما انتقلت إلى فريق القوة الجوية فقد وجدت أسلوب اللعب مختلفا،لان لاعبيه يعتمدون على لعب الكرات الطويلة وهذا الأسلوب لم أكن قد تعودت عليه من قبل،لكن ما ساعدني في هضم هذا الأسلوب هو اللاعب رسن حمود الذي كان يتميز ببناء الهجمات من الخلف بطريقة متناسقة لأنه كان أصلا لاعبا في الزوراء، لكن بعد مدة تمكنت من هضم أسلوب لعب فريق القوة الجوية بشكل جيد.

اعتزال مجحف:

في عام١٩٨٩ تعرض اللاعب مهدي جاسم إلى قرار مجحف من مدرب فريق القوة الجوية آنذاك الكابتن عامر جميل جعله يعجل في وضع نهاية محزنة جدا لحياته الرياضية تمثلت بتركه الملاعب نهائيا، ويقول مهدي جاسم:

"إن قرار إبعادي من المدرب المذكور ما زال يحز بنفسي،لأنه لم يكن قرارا منصفا لأنني كنت يومها أقوم بتأدية واجباتي على أحسن وجه وبشهادة رجال الإعلام والجمهور وزملائي اللاعبين".

مميزاته:

يتميز اللاعب مهدي جاسم بمهارات عالية في المراوغة والدوران والسرعة العاب الهواء والتعاون مع من يلعب إلى جانبه فضلا عن إجادته اللعب وبمستوى واحد في خطي الوسط والهجوم كما أنه يتولى صناعة الأهداف إلى زملائه بكل سخاء حين يسجل الأهداف بطرق مختلفة.

أبرز المدربين الذين أشرفوا على تدريبه:

سعدي صالح وأنور جسام و عمو بابا و واثق ناجي و فويا و مجبل فرطوس و أبا و عبد الإله عبد الحميد وعادل يوسف و عامر جميل.

بعد الاعتزال توجه للتدريب وعمل مدرباً لفريق ناشئة القوة الجوية، كما عمل مدرباً مساعداً مع الفريق الأول في أكثر من موسم كروي وعمل أيضا مع مدرسة عمو بابا الكروية.

مصارحة حرة

كفى ظلماً لثائر

إياد الصالحي

بالرغم من الخسارة المضاعفة (فنياً ومعنوياً) التي كابدها فريق اربيل بإعلان مدربه الكفء ثائر احمد استقالته من تدريب الفريق قبل انتهاء مباريات المرحلة الاولى لدوري زين العراق ، الا ان السنين الطوال التي قضاها هذا المدرب في البطولات المحلية تؤكد انه مكسب كبير للكرة العراقية من تركه شجون الدوري وتفرغه مستقبلاً للمهام الوطنية بعد ان حقق انجازات عدة على الصعيد المحلي حيث آن الأوان ليأخذ مكانه المناسب بين مدربي المنتخبات .

ليس غريباً ان يكون الكابتن ثائر المدرب رقم ١٨ في قائمة المدربين المستقيلين منذ انطلاقة الدوري هذا الموسم وحتى الآن مادام ان مؤشرات العلاقة بين جميع المدربين وأنديتهم تعرضت الى الاهتزاز نتيجة صعوبة البقاء في المراكز التي تطمح اليها الإدارات المسؤولة عن توفير الدعم والتخطيط لمصير الفرق ضمن أجندتها الموسمية ، لكن الغرابة في عدم انتباهة ثائر احمد وإعلانه موقفه الشخصي من فريق اربيل عقب الخروج من كأس الاتحاد الآسيوية أمام فريق الكويت بسبب الضغوط النفسية التي كان يمر بها آنذاك ورغبته في الخلود الى الراحة بعد موسمين ذهبيين حقق فيهما لاربيل لقب الدوري وصنع أقوى توليفة في تاريخ هذا النادي العريق ، فجاء الجواب من المدرب نفسه عندما اعلن ان توقيت استقالته كان متأخراً وعلل ذلك لتدهور وضعه الصحي فضلاً عن رغبة عائلته بتواجده معها لتذليل المعاناة التي تمر بها.

شخصياً أتفق تماماً مع تأثر المدرب بالمحيط العائلي وما ينجم عنه من إحباط داخلي يعيق تحفيز خلايا طموحاته لتحقيق ما يصبو اليه من أهداف في مهمته ، فالتدريب بقدر ماهو مسألة تكتيكية يتشاطر المدربون للتعبير عن افضلية كل منهم بترجيح خططهم امام منافسيهم ، فانه ايضا مرتبط بالشخصية (الكاريزمية) المتفاعلة بين الناس ، فالمدرب كتلة غضة من المشاعر ، يؤلف قراراته في ضوء إحساسه بالمكان وما تضمره له المفاجآت من ردود أفعال لا تنسجم أحيانا مع الحدث الذي يعيشه !

اما ان يقحم ثائر احمد مبرر إبعاد فريق هولير عن المشاركة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوية هذا العام بسبب تداعيات أزمة حل اتحاد الكرة في تشرين الثاني الماضي ليكون احد أسبابه الرئيسة التي دفعته للاستقالة ، فكلنا يعلم ان هذه البطولة تضم (مظاليم) الكرة الآسيوية الذين حاول رئيس الاتحاد الآسيوي محمد بن همام عزلهم عن دوري أبطال آسيا للمحترفين حسب ضوابط التصنيف ومعايير شروط التأهيل للعب في الدوري " السوبر " بنظر الاتحاد ، ولهذا لم نكن نتمنى أن يعظّم (ابو العقل) اهمية الحضور العراقي في هذه البطولة لانها اصلاً لا تليق بمكانة الكرة العراقية التي تعيش أسوأ مفارقة في تاريخها ..فالمنتخب الأول زعيم آسيا منذ ثلاثة أعوام وأنديتنا الكبيرة تحبو بصعوبة في دوري (الظل) الآسيوي !

من الإنصاف ان نشير الى ان ثائر احمد من المدربين القلائل الذين لا يغمطون حقوق الآخرين بالفوز مثلما يتمناه لفريقه، ولهذا فانه بارك للمدربين الشابين حيدر محمود وعصام حمد فوز الزوراء وحسن استثماره الارض والجمهور واعترف بان اربيل لم يكن في يوم سعده ، بعكس مدربين آخرين يتحايلون على انفسهم عند الهزيمة ولن يتورعوا باستغلال شماعة الفوضى الجماهيرية للهروب من حقيقة فشلهم اذا ما واجهوا فلتاناً على المدرجات كالذي أثارته ثلة طارئة على قاعدة مشجعي الزوراء طوال المباراة!

ان الكرة في ملعب اللجنة الفنية في اتحاد الكرة وهي مطالبة باستثمار خبرة (ابو العقل) لقيادة احد المنتخبات الوطنية في افق الاستحقاقات المقبلة للكرة العراقية ، وآن الاوان ان يأخذ هذا المدرب حقه بعد ان ظلم كثيراً في المفاضلات المصلحية التي اجراها الاتحاد سابقا لاختيار الملاكات التدريبية مع المنتخبات ، وانطلاقاً من انحيازنا للكفاءة العراقية المتمثلة بالكابتن ثائر احمد ، نقترح ان يكون سجله الحافل بالانجاز المحلي موضع تقدير اللجنة الفنية التي لن يخفى عليها مآثره عندما حقق لقب الدوري للطلبة عام ٢٠٠٢ ولاربيل مرتين عامي ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ وتوج ببطولة كأس العراق ٢٠٠٣ ، واختير أفضل مدرب عربي في دوري أبطال العرب عام ٢٠٠٥ فضلا عن حيازته لقب الأفضل بين المدربين المحليين ست مرات في استفتاءات وسائل الإعلام المختلفة.

ليصدُق اتحاد الكرة مرة واحدة مع ثائر احمد ويقلع عن (الكرّ والفرّ) في لعبة مسمياته لمدربي المنتخبات بعد ان دخل (ابو العقل) موسوعة غينيس (العراقية) باعتباره اكثر المدربين الوطنيين الذين يُلغوا بالاستعداد للمهام الدولية " شفوياً " من دون ان تترجم على ارض الواقع المزدحم بالانتهازيين والمتملقين وبائعي التنظير في سوق كسادهم الكروي.

Ey_salhi@yahoo.com

من الدوحة

بقلم / مؤيد البدري

الرياضة العراقية.. إلى أين؟

مرت فترات من تاريخ العراق الرياضي كان الوزراء يتبوأون المراكز الرياضية الحساسة ابتداءً من منصب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية مروراً بالاتحادات الرياضية وانتهاءً بالأندية.

ففي العهد الملكي كان الراحل عبيد عبد الله المضايفي رئيساً للجنة الاولمبية ثم انتقل هذا المنصب الى الراحل الأستاذ أكرم فهمي.

ثم جاءت فترة كان الراحل صالح مهدي عماش هو الرئيس إلى أن صدر قانون ينص على أن كل وزير للشباب هو رئيس اللجنة الاولمبية تلقائياً.

وهذا القانون أتاح لكثير من الوزراء أن يصبحوا رؤساء للجنة الاولمبية ابتداءً من كريم الملا وانتهاءً بنوري فيصل الشاهر الى أن تسلم عدي صدام حسين مقاليد الرياضة وأصبح رئيساً للإتحاد العراقي لكرة القدم واللجنة الاولمبية حتى ٢٠٠٣/٤/٩م .

أما الأندية الرياضية فان الراحل عدنان أيوب صبري كان رئيساً لنادي الزوراء كما تسنم عدد من الوزراء ووكلاء الوزارات والمدراء العامين وكبار الضباط هذا المنصب.

وبعد عام ٢٠٠٣ كان أحمد الحجية أول رئيس للجنة الاولمبية أعقبه بعد فترة اختطافه بشار مصطفى ثم جاء دور الرياضيين الذين برزوا فى فترة السبعينيات والثمانينيات بتسنم إدارات اللجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية.

أنه لشيء يبعث على الفرح والسرور أن ترى حارس مرمى العراق رعد حمودي يفوز بمنصب رئيس اللجنة وحسين سعيد يصبح رئيساً للإتحاد العراقي لكرة القدم وأن يكون لاعبون أمثال سمير كاظم وشرار حيدر وعلاء كاظم وسلام هاشم رؤساء لأندية عريقة كالجوية والكرخ والطلبة والزوراء اضافة الى وجود آخرين فى الاتحادات الرياضية.

إن مجيء هؤلاء لقمة الهرم الرياضي كان يدعونا إلى التفاؤل بمستقبل الرياضة العراقية لكونهم جميعاً على تماس دائم بواقعها واحتياجاتها المستقبلية وما يجب أن تكون عليه هذه المؤسسات الرياضية من تماسك لأداء عملها على أحسن وجه.

أقرأ بين الحين والآخر عن وجود مشاكل فى هذا النادي أو ذاك والمطالبة باستقالة رؤساء بعض الأندية الرياضية وهو الأمر الذي يحز في قلوبنا لأن بعض هذه المطالبات جاءت من رفاق الدرب للذين يقودون هذه الأندية.

جانب من اللقاء المثير بين العراق وكوريا الجنوبية في كأس أمم ٢٠٠٧

إن الاختلاف في الرأي (لا يفسد للود قضية) كما يقول المثل، ولكن وصول الحال الى التظاهر والانتقادات ونشر الغسيل في الإعلام والمنتديات يجعلنا نؤشر حالة من عدم الاطمئنان لمسيرة الرياضة العراقية.

كنت أؤمن وما زلت ان العمل في مجال الرياضة هو جانب خدمي وليس جانباً شرفياً ينشد منه الشخص الحصول على مكاسب شتى بطرق مختلفة بعيدة كل البعد عن كل السبل التي تقود الى الطريق الصحيح ، كما أن التشبث بالمنصب الذي يحدث الآن لا يوصلنا الى جادة الصواب، بل أن الطريق الأمثل للعمل الرياضي هو أن تسمح لغيرك كما سُمِحَ لك بالوصول إليه لا أن تضع العقبات والصعاب أمام الأشخاص الآخرين الذين قد يؤدون خدمة وعملاً أفضل منك. وتدور في الوسط الرياضي حالياً مشاكل عدة تدعو الى الخيبة وتثير أكثر من علامة تعجب فى مسيرة الحركة الرياضية فى العراق وهو ما صرح به سمير الموسوي الأمين المالي للجنة الاولمبية وقرأته فى أحد المواقع الالكترونية من أن اللجنة أحالت الى لجنة النزاهة عدداً من قضايا الفساد المالي في الاتحادات الرياضية وهي مسألة تثير في نفوسنا الكثير من الشكوك بنجاح بعض هؤلاء فى قيادة الرياضة العراقية.

والشيء الآخر المثير هو ما تناقلته الأخبار عن تصريح للأخ رعد حمودي أنه قد يلجأ الى المحكمة الرياضية إذا تلكأ الاتحاد الدولي لكرة القدم في اجراء الانتخابات للإتحاد العراقي وهذا يعني أن الأمور المتعلقة بهذه الانتخابات لم تحسم حتى الآن ويمكن أن تأخذ وقتاً أطول من الذي تم الاتفاق عليه.

والأمر الثالث الذي يقلق الرياضيين جميعاً هو الإعداد لاستحقاقات الفترة القادمة من بطولات دولية ودورات قارية والاستعداد لها وفي مقدمتها الدفاع عن لقب بطل آسيا بكرة القدم التي ستضيفها قطر في كانون الثاني عام ٢٠١١ وتحديد اسم المدرب الذي سيقود المنتخب إضافة الى استعدادات الاتحادات الأخرى التي من الممكن أن يحصل فيها العراق على مراكز متقدمة.

إنه قلق شرعي لكل رياضي ويبدو ان الرياضة العراقية قد لا تحقق الهدف الذي ننتظره منها إذا ما سارت على هذا المنوال وهو الأمر الذي لا نرجوه ولا نتمناه لها.

قريباً في المكتبات

حوار SPORT
نبض صريح من قلب الحدث

مجلة رياضية شهرية تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون